الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**République Algérienne Démocratique et Populaire**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

**Ministère de l'enseignement supérieur**

**et de la recherche scientifique**

جامعة 8ماي 1945 قالمة

**UNIVERSITE 8MAI 1945–GUELMA–**

كلية الآداب واللغات

**Faculté: des lettres et des langues**

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم:

مـذكـرة مقـدمـة لاسـتكمال متطلبات نيل شهـادة المـاستـر

تخصص: (تعليمية اللغات/لسانيات تطبيقية)

# تعليمية التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية آليات التفعيل وطرق التقويم

## –السّنة الخامسة أ نموذجا–

مقدمة من قبل:

❁الطالبة: بوسراج خولة.

❁الطالبة: بسمة قرنين.

تاريخ المناقشة: 26/10/2020

أمام اللجنة المشكلة من:

| الاسم واللقب | الرتبة | مؤسسة الانتماء | الصفة |
|---|---|---|---|
| اهقيلي نبيل | محاضر"ب" | جامعة8ماي1945 قالمة | مشرفا |
| قاشي صويلح | محاضر"ب" | جامعة8ماي1945 قالمة | رئيسا |
| بن دحمان جمال | محاضر"ب" | جامعة8ماي1945 قالمة | ممتحنا |

السنة الجامعية: 2019 /2020

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ودود ياذا العرش المجيد، يا فعالا لما تريد، لك الحمد والشكر على جميع النعم، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، اللهم يا حي يا قيوم صلِ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

يا رب يا رب يا رب أسألك بعزك الذي لا يرام، وبملكك الذي يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك، اللهم اجعلنا من النّاجحين، اللهم إني أسألك رضاك والجنّة أسألك اللهم بقدرتك التي حفظت بها يونس في بطن الحوت ورحمتك التي شفيت بها أيوب، ويا من سمع يعقوب في شكواه وردّ إليه يوسف وأخاه أن تنال رسالتنا إعجاب كل من قرأها.

اللهم لا تجعلنا نُصاب بالغرور، إذا نجحنا، وباليأس إذا أخفقنا، اللّهم إذا أعطيتنا نجاحاً فلا تأخذ تواضعنا، وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا.

لله الحمد والشكر له أولا الذي شرح لنا صدرنا ويسر لنا أمرنا، وحلّ عقدةً عن ألسنتنا وأفقه قولا، ووفقنا في إتمام هذا العمل، ملك الملوك به استعنا وعليه توكلنا فهو خير سند للمتوكلين.

نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل" نبيل اهقيلي" الذّي بفضله اهتدينا لنيل ثمرة جهدنا المتواضع، الذّي قدم لنا العون والتوجيه والنصح ولم يبخل علينا بمعلوماته القيمة.

كما نقدم فائق احترامنا وشكرنا إلى كل من مدَّ لنا يد المساعدة والعون ولو بكلمة طيبة وساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

كن عالما، فإن لم تستطع فكن متعلما، وإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد بعد الرضا، بفضل من الله وتوفيقه أنجزت هذه المذكرة.

إلى روح رحلت، إلى أم مهدي وأخواته، تقديرا لصبرها الجميل، حتى آخر رمق في الحياة...أمي الغالية "رحمة الله عليها".

إلى من سعى وشَقِيَ لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح، الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، إلى أبي الغالي "أطال الله في عمره".

إلى من كانت أكثر من زوجة أبٍ حفظها الله لنا وأطال في عمرها.

إلى رفيق دربي وأنيسي في دنياي زوجي "عبد الله عياش".

إلى من كان بمثابة أب ثانٍ، لنا إلى من يشعر بالمسؤولية اتجاهنا منذ صغره...إلى من يحضننا بقلبه قبل يديه أخي الأكبر "مهدي".

إلى فرحة الحياة ونصف ابتسامتي، إلى من هو علاج لهموم الأيام والأمل إذا غاب إلى أخي الأصغر "صلاح".

إلى آخر العنقود رفيقة دربي وبئر أسراري إلى ذراعي الأيمن"أختي غاليتي شروق".

إلى صديقاتي وأخواتي وحبيباتي: يسرى، أحلام، منال، ندى.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق طريق النجاح صديقتي "خولة"، إلى من ساعدتني في مذكرتي وكانت خير سند وعون معي للدقيقة الأخيرة "راضية" شكرا جزيلا لك.

كما أهدي ثمرة جهدي للأستاذ الفاضل " نبيل اهقيلي" الذي كلما سألت عن معرفة زوّدني بها، وكلما طلبت قسطًا من وقته الثمين وفرّه لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة، إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

وأخيرا ها أنا أحقق ما كنت أتمنى الوصول إليه، فالحمد لله حمدا كثيراً، وشكراً عظيما.

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم طريقي، والرحمان رفيقي، والرحيم يحرسني من كل شيء

يلمسني، الحمد والشكر لله ربِّ العالمين الذي وفقني في إنجاز هذا العمل، وعملاً بقوله تعالى:

﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ سورة إبراهيم الآية 7

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ سورة الإسراء الآية 23

إلى من تحرم نفسها وتعطيني، إلى منبع الرقة والأمان والحب والحنان، إليك يا تاج العروس إليك يا دائمة فوق الرؤوس، إليك يا من تعيشين في النفوس إليك يا أمي الحبيبة "حياة".

إلى من جعل مشواري العلمي ممكنا، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إليك يا أبي الغالي "كريم".

إلى زوجي ورفيق دربي "هشام طيابية".

إلى أروع ما رزقني الله به في هذه الحياة ابني الذي هو قرة عيني وفلذة كبدي وبهجة قلبي "محمد براء" حفظه الله.

إلى من تقاسمت معهم الأحزان والأفراح أخوتي الأعزاء إلى أغلى الأعزاء "رمزي، ريمة، سامي" وإلى كل أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا.

إلى صديقاتي وأخواتي وحبيباتي: بسمة، صونيا، فاطمة الزهراء.

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية أساتذتي الكرام.

خولة

# مقـــــــدمـة

# مقـــــدمـــــــة

إنّ اللّغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وبهذا فهي سبيل الإنسان ليعبّر عن فكره وأدائه للتواصل مع غيره، وعن طريق اللغة قامت الحضارات وانتقلت العلوم وتطورت، كما حفظت لنا كل الإرث الفكري للبشرية في شتى الميادين.

فالتعبير من أهم فروع اللغة العربية، وباقي فروعها خوادم له، لأنّه به تُنال المقاصد والحاجات، وتخلق الميول، ويتم التفاعل بين الناس، وتبادل الآراء، ونشر القيم، حيث للتعبير مكانة مميزة عند الجنس البشري، فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد على هذه البسيطة يتكلم بلسان مبين واضح، وقد أكّد الله عزّ وجلّ على أهمية التعبير فجاء في محكم التنزيل على لسان النبي موسى –عليه السلام– قال « رَبِّ اِشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي» طه25-28، كما ورد في آية أخرى « يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اِتَّقُوا الله وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا » الأحزاب70، فهذه الآية الكريمة تدعو المؤمنين أن يتقوا الله أولا، وأن يقولوا قولا سديدا ثانيا، بمعنى حسن التعبير، وبذلك أصبح القول السديد من مستلزمات الإيمان بالله عزّ وجلّ.

فالتلميذ في المرحلة الابتدائية يكون في سن الطفولة ويكون بمثابة صفحة بيضاء يسجل فيها كل ما يرد من أخيلة وأفكار ومعارف، لذلك تسهم المدرسة بشكل فعال في بناء اللَبِنات الأساسية لشخصية المتعلم فتختص بمهمة التربية قبل مهمة التعليم، حيث تعمل على توفير الظروف الملائمة لاكتساب المعارف وتنمية المهارات والقدرات.

إذ نجد غاية التعبير لا تكاد تخرج عن الأمور الآتية من حيث نوعية الموضوع وحدوده وسلامة الكتابة السليمة الواضحة مع تكامل المعاني والحقائق والمعلومات المعروضة بالإضافة إلى منطقية العرض مع جمال المعنى والمبنى.

فالهدف من تدريس التعبير هو إقدار التلميذ على اختيار الموضوع، وتحديد عناصره وجمع المعلومات المناسبة له، وإعادة صياغتها، والتعبير عنها شفويا بسلامة في النطق، وحسن الإلقاء، وكتابتها بطريقة يتوفر فيها حسن التنظيم والترقيم ووضوح الخط وجماله، وصحة المعاني وتكاملها وحسن عرضها واتساق المعاني والأفكار ومما سبق، نجد تدريس التعبير تتضمن مجموعة من المهارات اللغوية التي يمكن تحقيقها لدى المتعلمين من خلال تدريبهم عليها في المواقف اللغوية المختلفة تنطلق من مرحلة الأساسية وحتى مرحلة الثانوية.

ولما كانت اللغة من الوسائل والأدوات التي تستعين بها العلوم الأخرى على كثرتها وتنوعها، فاللغة أداة التعبير إذ عن طريقها يستطيع الفرد تبليغ مقاصده وأفكاره، باعتبارها الهدف النهائي للغة، ونظرا لهذه الأهمية في اكتساب اللغة والتحكم فيها فهو غاية وباقي فنون اللغة وسائل لهذا الإنتاج (شفهي/الكتابي). إلا أنه يواجه من خلال تدريس مادة التعبير في المدارس مشكلات من أبرزها اتباع المدرس لأساليب وطرائق قديمة عند إعطائه حصة التعبير الكتابي، ومن هنا يتطلب من المدرسين معالجتها ، ومساعدة الطلبة على تداركها، ومن أهم هذه المعضلات الضعف العام في اللغة العربية، مما يؤدي إلى عجز الطلبة عن التعبير لضآلة المحصول اللغوي لديهم، ويحول دون الارتقاء بكتاباتهم وقدرتهم على التأليف، لذلك لابدَّ من الاهتمام به –التعبير الكتابي– ودراسته من أجل توظيفه على أحسن وجه في إطار علاقته بعمليات التعليم والتعلم باعتبارها عمليات متكاملة، وجعلها أكثر كفاءة وقدرة على تحقيق النتائج المرغوب فيها، وبناءًا على الدور الكبير الذي يؤديه التعبير الكتابي في العملية التعليمية التَّعَلُّمِية كان اختيارنا لموضوع بحثنا على النحو الآتي: "تعليمية التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية آليات التفعيل وطرق التقويم ،السنة الخامسة أُ نموذجًا" أما عن الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع، فهناك أسباب عدة نذكر أهمها في الآتي:

- الوقوف على الدور الذي يؤديه التعبير الكتابي في العملية التعليمية التعلمية.
- كيفية استخدام آليات التفعيل للحصول على أفضل النتائج وأحسنها.
- كيفية اختيار طرق التقويم ومدى ملاءمتها للمواضيع المطروحة.
- ضعف التلاميذ في اللغة العربية خاصة التعبير الكتابي، فكتابتهم تتصف بكثرة الأخطاء ولغتهم المضطربة.
- فضولنا ورغبتنا في البحث حول هذا الموضوع الذي طالما شدنا وأثار فينا الرغبة للبحث فيه.
- ميولنا لمهنة التعليم والبحث عن أسرار وأسباب النجاح فيها،مما دفعنا إلى البحث حول آليات تفعيل التعبير الكتابي وطرق تقويمه، باعتباره أحد المفاتيح الأساسية في تحقيق هذا النجاح.

وانطلاقاً من هذه الأسباب حددنا إشكالية بحثنا في كيفية التطرق إلى تعليمية التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية انطلاقا من دراسة آليات التفعيل وطرق التقويم واخترنا السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا؟ فما هي آليات التفعيل المساهمة في نجاعة التعبير الكتابي؟وطرق تقويمه؟

وقد اطلعنا على العديد من الدراسات والأبحاث المنجزة في نفس موضوعنا وبنفس الإشكالية نذكر من بينها "التعبير الكتابي التحريري (أسسه،مفهومه،أنواعه،طرائق تدريسه)" لمحمد الصويكري،وكذلك "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" لطه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، بالإضافة إلى "التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي" لأكرم صالح محمود خوالدة...

حيث نخص بالذكر كتاب التعبير الكتابي التحريري (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه) لمحمد الصويكري الذي اعتمدنا عليه كثيرا، إذ سعت هذه الدراسة لإبراز دور التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي على وجه الخصوص في تحقيق الجودة في تدريس التعبير الكتابي باستعراض بعض آليات التفعيل وكيفية تحقيق الفاعلية في تطبيقها، مع ذكر آليات تسهم في تعليمية التعبير الكتابي وتيسيرها للمتعلمين مع ضبط طرق التقويم الملائمة حسب كل موضوع، فكان كتابه مكونا من عدة فصول خصص كل منها لدراسة التعبير من زاوية معينة منطلقا من مفاهيمه وأنواعه من حيث الشكل والمضمون مع ضبط أسسه التربوية والنفسية بالإضافة إلى التطرق إلى طرائق تدريسه مُوضِحا كلا على حدة ليصل إلى وضع إرشادات ونصائح لتسهيل عملية تدريس التعبير، ليختمها بعملية التصحيح ما نقصد به طرق التقويم، وبالرغم من أهمية هذه الدراسة في مساعدة المتعلم على تدارك جوانب التعبير، إلا أنّ هناك بعض جوانب النقص في هذا الكتاب حيث ذكر كل ما يخص التعبير إلا أنّه أهمل آليات التفعيل في تعليمية التعبير وكذلك طرق تقويمه.

وهناك العديد من الدراسات في نفس موضوع بحثنا هو مجرد نقطة في بحر من الدراسات السابقة.

وقد اعتمدنا في دراسة هذا البحث على المنهج الوصفي كما اخترنا له خطة تتميز بطرح منهجي، اعتُمِد في تأويله على مراحل مختلفة تخدم كل واحدة التي تليها، وكذلك المنهج التحليلي من خلال تحليل نتائج استبيانات الاستمارة، إذ نجد المنهج الوصفي التحليلي هو الوسيلة المثلى للكشف على آليات تفعيل التعبير الكتابي وطرق تقويمه إذ كان هدفنا من وراء هذا:

- دراسة تعليمية التعبير الكتابي في ضوء آليات التفعيل وطرق التقويم.
- كيفية تفعيل هذا النشاط لتحقيق النجاح في العملية التعليمية التعلمية.
- التنويه بأهمية تفعيل التعبير الكتابي وتقويمه حسب المواقف الملائمة للمواضيع المطروحة.

ولتحقيق هذه الأهداف اقتضت الدراسة مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة، تليها قائمة المصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

تحدثنا في المدخل عن مجموعة المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث كالتعبير (مفهومه، أنواعه، أهدافه، شروط موضوعاته) والكتابة (مفهومها، نشأتها، أهدافها ودورها) والعلاقة بينهما.

وأما الفصل الأول "الجانب النظري" فخصصناه بمبحثين:

•مبحث أول تناولنا فيه التعبير الكتابي وآليات التفعيل بحيث قمنا بعرض نظري تناولنا فيه مفهوم التفعيل، تعليمات لكتابة موضوع تعبيري، القواعد العامة للكتابة الفعالة، أسس التّعبير، الأنشطة التّدريبيّة اللاّزمة لتنمية مهارات التّعبير الكتابي، الموضوعات الملائمة لمتعلمي المرحلة الابتدائيّة، تطوير تدريس التّعبير، أهمّية التخطيط للتدريس وخطواته بالإضافة إلى طرقه.

•مبحث ثانٍ تناولنا فيه التعبير الكتابي وطرق التقويم، وسلكنا في العرض في المبحث الأول، حيث تناولنا فيه: مفهوم التقويم، وظائفه، مراحله، استراتيجياته، تصحيح التعبير الكتابي وطرائقه، تصميم إطار عام لعملية التّعبير، مشكلات وصعوبات تدريس التعبير، وكذلك نجد أسباب ضعف الطلبة في التعبير الكتابي، وسبل علاجه بالإضافة إلى إرشادات في تدريس التعبير.

وأما الفصل الثاني "الجانب التطبيقي" فخصصناه للدراسة الاستطلاعية الميدانية حيث قمنا بإنجاز استبيانات متضمنة لأسئلة موجزة تمس جميع عناصر موضوع البحث التي درسناها في الفصل النظري، محاولة منا معرفة مدى صدقها وتطابقها مع الواقع مستعينين بالوسائل التالية: الاستبانة والملاحظة، والمقابلات...بالإضافة إلى الوثيقة الرسمية للمنهاج (وصف المنهاج، أهدافه، ملمح الدخول والخروج للسنة الخامسة، الكفاءة الختامية).

أما الخاتمة فضمناها أهم النتائج المتوصل إليها في البحث ولأجل الوصول إلى الأهداف الموجودة وتفصيل القول في عناصر البحث تطلبت منا الدراسة وقتا، وجهدًا لاستيعاب ماهية التعبير الكتابي في ضوء آليات تفعيله وطرق تقويمه.

وقد واجهتنا أثناء إنجازنا لهذا البحث مجموعة من الصعوبات التي وفقنا الله تعالى في تخطيها تمثلت فيما يلي:

•عدم أخذ بعض المعلمين الاستبانات التي قدمناها لهم على محمل الجد.

•الظروف التي آلت إليها الأوضاع الاجتماعية والصحية (الكورونا وانعكاساتها) مما تطلب منا جهدا مضاعفا.

•التوقف عن الدراسة وغلق مكتبات الجامعة مما ساهم في نقص المصادر والمراجع.

والحـــمـــد لله الذي وفقنا وأعاننا على بلـوغ هذه الدرجة ومنحنا القوة والصـــبر لإتمـــام هذا العمل، ثم الشكر الجزيل لكل من ساندنا في إنجازنا ونخُص بالذكر الأستاذ المشرف.

# المـدخـــــــل

## المـــدخـــل:

### تمـهـــيد:

للتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضروراتها ولا يمكن لأي شخص أن يستغني عنه في أي مرحله من مراحل عمره، ففيه يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان أو القلم.

### أولا: مفهوم التعبير:

#### – لغة:

للتّعبير في اللغة معاني عديدة منها ما ورد في لسان العرب لابن منظور بأنه:« عبر الرؤيا يُعبرها عَبْرًا وعبارة، و عبَّرها :فسَّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها وعبَّر عمَّا في نفسه : أعرب وبيَّن وعبَّر عنه غيره:عبِيَ فأعرب عنه وعبَّر عن فلان : تكلَّم عنه واللسان يُعبِّر عما في الضمير وعبر الكتاب يعبر عبرا عبر: تدبَّره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته وعبر المتاع والدراهم يعبرها : نظر كم وزنها ، وقيل عبَّر الشيء إذا لم يبالغ في وزنه أو كيله».[1]

وورد أيضا:«عبر:أعرب وبيَّن بالكلام، وبه الأمر: اشتدَّ عليه، وبفلان شق عليه أهلكه الرؤيا: فسَّرَها».[2]

وهو أيضا: «عبَّر:[تعبيرًا] عن رأيه بيَّنَهُ وشرحه: عليه الأمر: اشتدَّ عليه».[3]

–ومما سبق نجد أن التعبير هو البيان والتفسير.

#### – اصطلاحا:

يوجد العديد من التعريفات التي نتفق في أغلبها على أنه عمل منهجي منظم للوصول إلى غاية ترجمه الأفكار والمشاعر والخيارات.

حيث نجد التعبير:«هو وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة جميعا، وتسعى لتجويده».[1]

---

[1]ابن منظور (جمال الدين أبو فضل) لسان العرب،دار المعارف،ط2،ج2،د ت،ص: 54،56.

[2]معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2007، ص: 580.

[3]مؤنس رشاد الدين، المرام في المعاني والكلام، القاموس الكامل، دار الراتب الجامعية،بيروت، لبنان،ط1، 2000،ص: 564 .

ونجد أيضا في ضوء طرق التدريس: «هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق (الإشارة، الحركة تعابير الوجه والإيماءات وخصوصا باللفظ، المحادثة أو الكتابة)».[2]

ونفهم من هذا أن التعبير:هو تبيان عن المشاعر والأفكار الدفينة في النفس بتوضيحها من خلال الإشارة والحركة والإيماءات والتعابير اللفظية والكتابية.

ومما سبق نَخْلُص إلى أنَّ التعبير هو الإفصاح والبيان عما يدور في النفس من خواطر وأفكار كلام وكتابة بسرعة موضوع وتسهيل عمليه التواصل والتفاعل الاجتماعي.

## ثانيا: أنواع التعبير:

يُعدُّ التعبير وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد وأن يفهم في نفسه ما يراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا،إذ يتوقف على التعبير وصحته الاستقبال اللغوي.

## أ-أنواع التعبير من حيث الأداء:

التعبير نوعان: تعبير شفوي (المحادثة أو الإنشاء الشفوي) وتعبير كتابي (الإنشاء التحريري).

## 1-التعبير الشفوي:

يُعرف الإنشاء الشفوي- وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالا في حياة الفرد منه-ب: «أن ينقل الطالب ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة تساعده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه و النبرة و الصوت».[3]

فبالتعبير الشفوي خلال المحادثة يعبر الإنسان عن ذاته بجمل تلقائية ومرتجلة، وهذا يعدّ جزءا هاما في ممارسة واستخدام اللغة.

---

[1]خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، ط2، 2014، ص: 213.

[2]انظر، زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، عمان، الأردن، دط، 2005، ص: 179.

[3]فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن دط، 2006، ص: 141.

فالطفل في المرحلة الأولى من التعليم يعتمد على التعبير الشفهي من خلال المحادثة، وهو تعليم خاص ورئيسي لتدريب التلاميذ على النطق الصحيح، وتزويدهم بالمفردات اللغوية التي تمهدهم للكتابة في المواضيع التي يطرحها المعلم.

## 2-التَّعبير الكتابي:

يعرف بأنه: «عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهو النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام ».[1]

وهو أيضا: «أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدمًا مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط) وقواعد اللغة(نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة».[2]

ومما سبق نستنتج أن التعبير الكتابي عملية فكرية فهو القالب الذي يصبُّ فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل وهو الغاية المثلى من تعليم اللغة ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والكتابي فهي من دلائل ثقافة المتعلم وقدرته على التعبير عن أفكاره بعبارة سليمة بليغة، ولذلك كان التعبير من أهم ما يجب أن يهتم به أستاذ اللغة فغرضه الأساسي يتمثل في تعويد المتعلمين على حسن التفكير، وجودته.

## ب-أنواع التعبير من حيث المضمون:

التعبير نوعان: تعبير وظيفيٌّ وتعبير إبداعيٌّ.

## 1-التعبير الوظيفي:

ونقصد به ذلك: «النوع الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض»[3] لقضاء حوائجهم وتنظيم شؤونهم، فلا يزخرف بذلك الإنسان مفرداته الموحية والجرس الموسيقي والتلوين الصوتي، بل تكوين ألفاظ دالة على المعنى من غير إيحاء أو تلوين.

ونخلص إلى أن التعبير الوظيفي غرضه وظيفي لما تتطلبه حياة المتعلم في محيط تعليمه، أو في محيط مجتمعه مع وضوح الفكرة خالية من الشوائب.

---

[1]طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص: 139.

[2]المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[3]انظر، جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط14، 2009، ص:115.

## 2-التعبير الإبداعي:

ونقصد به ذلك: «النوع من التعبير به إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجياشة، والخيال المجنح، بعبارات منتقاة بدقة تتسم بالجمال، والسلاسة والقدرة على الإثارة وإحداث الأثر في القارئ أو التسامح أو لإثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوعها».[1]

ونقصد بهذا النوع الإبداع والسبق إلى هذا التعبير بعبارات مختارة فيه نوع من التأثير في المتَلقي.

وإذ كان التعبير الوظيفي يحقق متطلبات الحياة بأداء غرض مادي أو اقتصادي له فائدة تعود على المتكلم أو الكاتب، فإنَّ التعبير الإبداعي هو مِرآة المتعلّم يعبر عن ذاته والمشاعر التي تُخالجُه تعبيرا يعكس نفسه ويوضح شخصيته.

## ثالثا: أهداف التعبير:

للتعبير أهداف عامة لا تكاد تخرج عن أمور ذات حلقة واحدة، فاستيعاب نوعية الموضوع وجمع المعلومات المناسبة من المراجع والمصادر وذلك من خلال مهارتي القراءة والاستماع مع سلامة النطق وحسن الإلقاء في التعبير الشفوي، سواء كان تحدثا أو مناقشة أو إلقاء خطبة أو قص قصة،كلها لابُدَّ من توفر فصاحة اللسان فيها مع سلامة التهجي عند المتعلم المبتدئ والكتابة السليمة الواضحة، وذلك من خلال تعزيز المعلومات والحقائق والمعاني بتكاملها وشمولها لكل جوانب الموضوع، إذ لابدّ من منطقية العرض للمعاني والأفكار وتسلسلها بشكل فيه الاتساق والانسجام يحقق لنا جمال المعنى والمبنى.

ونجد كذلك أهداف خاصة-التعبير الكتابي- في المرحلة الأساسية منها:

«-تمكين التلاميذ من كتابة أسمائهم وأسماء ذويهم وزملائهم.

-تمكين التلاميذ من استعمال كلمات في جمل مفيدة والتعبير عن أنفسهم بجمل قصيرة سليمة التركيب.

-تمكين التلاميذ من كتابة فقرات قصيرة حول مشاهداتهم أو كتابة إعلان أو الردّ على رسالة من صديق.

-تدريب الطلبة على حسن الخط واستخدام علامات الترقيم وصحة الرسم.»[2]

---

[1] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص: 299.

[2] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص: 166، 167.

ومما سبق يكتسب المتعلمون القدرة على التعبير عن المعاني بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة مع حسن الخط واستخدام علامات الترقيم.

ونجد هذه النقاط باعتبارها أهداف تنمي من قدرات المتعلم تتمثل في:

-تعويد المتعلمين القدرة على توخي المعاني الجديدة والأفكار.

-تنمية روح النقد و التحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم على المناقشة.[1]

ونَخْلُص إلى أن تعويد المتعلمين على المعاني الجديدة وتنمية الروح النقدية لديهم تُثري وتُنمي قدرات المتعلم.

## رابعا:شروط موضوعات التعبير:

لكتابة موضوع تعبيري جيد لابدَّ من توفر شروط معينة، حيث تتمثل فيما يأتي:

- الدقة في اختيار الموضوع بحيث يكون واضحا ومحددا.
- ملائمة الموضوع لعمر الطالب العقلي ومستواه التعليمي.
- استثمار المواقف والمناسبات لاختيار الموضوعات المتصلة بها أو التي تعالجها، فتكون قريبة من نفسه ومثيرة للكتابة عنده.[2]

وهذا يعني أنَّ الدقة والوضوح والتحديد شروط لازمة، مع توافق للموضوع لسن وعقل المتعلم ومستواه التعليمي باستخدام المواقف الحياتية لكتابة موضوع تعبيري.

ويرى أهل الاختصاص أنَّ هناك ثمة عناصر لابدَّ من توافرها لإنجاز عملية التعبير متمثلة في النقاط الآتية:

- توافر المادة.
- توافر فنية القول ووسائله
- توافر الدافع[3]

فلابدَّ من توفر المادة اللغوية بالإضافة إلى حُسن القول واستعمال الوسائل الخاصة به ولا نهمل الدافع أو الرغبة في الكتابة.

---

[1] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن، ط1، 2009، ص: 455.

[2] انظر محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2014، ص: 137.

[3] مرجع سابق، ص: 14.

**خامسا: خصائص التعبير الجيد:**

لكتابة موضوع تعبيري جيّد لابد من وجود جملة من الخصائص والالتزام بها لتحقيق الغاية المرجوة، إذ نجد صدق الإحساس في التعبير أمر ضروري يرتبط بدافع ذاتي، بحيث يدرك المتعلم أفكار واضحة محددة في نفسه مناسبة لكل قدراته –العقلية، النفسية، العلمية–، مع صياغة الموضوع وفق المعايير السابقة من خلال اختيار أسلوب يتوافق والموضوع التعبيري لتَجَليه الجمال الأدبي يُمتع النفس والوجدان، والابتعاد قدر المستطاع عن التصنع والتكلف، فالسجية في الأداء، والاعتماد على الاستشهاد قرآني أو أدبي، فيُدَعِّم تعبيره بالآيات الكريمة والحكمة والمثل والحديث الشريف، ليثري موضوعه وكذلك حسن تقسيم الموضوع إلى فقرات تحتوي كل منها على فكرة معينة، والاهتمام بعلامات التّرقيم مع وضوح وجودة الخط وصحة الرسم الإملائي.[1]

ونعني بهذا يجب أن يكون التعبير صادر عن الإحساس، واضح يتوافق وقدرات المتعلم، فيه نوع من الرّونق، خالٍ من الصُّنعة اللّفظية، به شواهد يُدعم بها، مع حُسن تركيب أجزاء الموضوع، مع احترام علامات الترقيم وضبط الرسم الإملائي.

**سادسا:مفهوم الكتابة:**

قُدِّم لمفهوم الكتابة تعريفات كثيرة إلا أنها تدور في فلك واحد وهو تفسير عملية الكتابة وكيف تتم عملية الكتابة؟ ومن هذه التعريفات نجد:

« عملية تحويل الأصوات إلى رموز مكتوبة في حالة الإملاء الاختياري أو نقل الرموز كما هو في حالة التقليد والإملاء المنظور».[2]

ونعني بهذا أن الكتابة تعني تحويل الأصوات المنطوقة إلى رموز مكتوبة في حالتي الإملاء والتقليد.

وهي أيضا:« نشاط اتصالي محمول من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة ا لتي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة».[3]

فالكتابة هنا هي ضبط العملية الاتصالية بين الكاتب والقارئ من خلال أسس ومبادئ تمثل جوهر اللغة.

---

[1]انظر محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، مرجع سابق، ص: 25.

[2]زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص: 151.

[3]إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص: 15.

ونستخلص من هذه التعريفات بأنَّ الكتابة من مهارات اللغة العربية التي يستخدمها الفرد في التعبير عن أفكاره وآرائه عن طريق رموز مكتوبة، فهي أداة من أدوات التّعبير الكتابي ووسيلة للتواصل البشري عبر العصور والأزمنة.

**سابعا:نشأة الكتابة:**

اختلف في نشأة الكتابة، متى كانت بدايتها ومن أول من اخترعها، البعض يرى أن الكتابة توقيف من الله تعالى وقيل أن آدم –عليه السلام– هو من وضعها، والحقيقة أن المعرفة الحقيقية لأصل الكتابة، وكيف كانت نشأتها، ليس بالأمر السهل، لغموض تاريخ تلك الفترات ولكن المطَّلع على النقوش والآثار، التّي خلّفتها الحضارات القديمة، يدرك أن عملية الكتابة لم تكن توقيفية من الله تعالى ولم تكن فجائيًّا من وضع أحد بعينه.

ومما سبق يعني أنّ الكتابة لم تكن بالشكل المتعارف عليه الآن، ولكنها مرت بعدة مراحل طويلة عبر التاريخ، وذلك تبعا لتطور حياة الإنسان، وبيئاته المختلفة.[1]

## 1–الكتابة العربية في ظل الجاهلية:

اختلف المؤرخون، هل كان العرب يعرفون الكتابة أم لا فمنهم من فهم لفظ الجاهلية فهمًا ضيّقًا، وأُجْحِفَ في حقها، فقالوا: إنّ العرب لم تعرف الكتابة ولا القراءة ولا العلوم، وغاب عن أذهانهم أنّ لفظ الجاهلية أُطلق عليهم من منظور ديني (إذ جاء القرآن)، فالكتابة عندهم لم تكن نادرة كما يقول بعضهم، لقد كان العرب يكتبون بينهم العقود والمواثيق ويكتبون الرسائل في بعض الأحوال، وتدوين الشعراء لشعرهم أيضا.[2]

وجاء القرآن يحاكي العرب بما يفهمونه ويعرفونه، فذكر القلم والكتاب والألواح، وما كان الله ليخاطب قومًا بشيء لا يعرفونه، فقال تعالى مخاطبًا نبيه – عليه الصلاة والسلام–:
﴿اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِّي خَلَقَ﴾[3]، ومن هذا نتطرق إلى:

---

[1]انظر حريصة شريم، الكتابة العربية ونشأتها، www.alukah.net، 1/12/2019، ساعة20:59.

[2]المرجع نفسه.

[3]آية 1 سورة العلق.

## 2-الكتابة العربية في صدر الإسلام:

عُرِفت الكتابة قبل الإسلام في العصور الجاهلية، إذ في العصر الإسلامي كان هناك كُتَّاب للوحي وكُتَّاب للرّسول، وقد تميزت كتابات الرسول -صلى الله عليه وسلم- بإيجاز ووضوح، فقد أعطى الرسول جوامع الكلام، فسار الخلفاء الراشدين على نهج الرسول في كتاباتهم، ولكن تلك المكاتبات لم تُحفظ في سجلات خاصة، مِما جعل هناك بعض التبديل في الروايات فأصبحت مختلفة.[1]

## 3-الكتابة العربية في العصر الأموي:

ارتقت الكتابة في هذا العصر نتيجة لمجموعة من العوامل التي ساعدت في تطورها إذ نجد توارث أشعار وأمثال وحكم العصر الجاهلي، مما ساعد على انتشارها، بالإضافة إلى الفتوحات الإسلامية وسيرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وسير الخلفاء، وكذلك الاتصال مع البلدان التي تم فتحها والبلاد التي ارتبطت تجاريا بالمسلمين مع ازدهار الترجمة وذلك بأمر من خالد بن يزيد بن معاوية، ونجد كثرة كتابات الرسائل الرسمية الصادرة من الخلفاء، وظهور واسع للدواوين كديوان الرسائل وغيره، ولا ننكر فضل ممارسة البعض في تقدم الكتابة ومنهم الحجاج، وزياد بن أبيه والمختار الثقفي.[2]

## 4-الكتابة العربية في العصر العباسي:

نجد في هذا العصر كثرة الدواوين، فأصبح هناك ديوان للخراج وآخر للجيش، وثالث للرسائل ورابع للخاتم وهكذا،كما تعددت الموضوعات نحو: أخذ البيعة للخلفاء و ما يتعلق بالفتوح و الأعياد ومواسم الحج، ونتيجة لتعدد الدواوين ونشاط الرسائل الديوانية ظهرت المحسنات البديعية.[3]

ومما سبق نستخلص أنَّ الكتابة مرت بمراحل عديدة لتصل لنا في هذا القالب كما هو متعارف عليها الآن باعتبارها وسيلة مهمة لتثبيت الفكر وتدوين ما في النّفس البشرية.

## ثامنا:أهداف الكتابة:

إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وتتمثل فيما يلي:

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس بشكل راقي ورفيع ومؤثر.

---

[1] انظر، زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري، عمان، الأردن، د ت، ص: 21.

[2] انظر، زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري، عمان، الأردن، د ت، ص: 21.

[3] انظر نفس المصدر، الصفحة نفسها.

•إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد (نظام اللغة التركيبي، الصرفي والدّلالي).

•إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها (ذات طابع مؤثر في نفس المتلقي).

•تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة[1] (كتابة بطاقة تهنئة، رسالة لصديق، كتابة المذكرات والخواطر).

## تاسعا: دور الكتابة:

### –الفرق بين التعبير الكتابي والتعبير الشفوي:

النص المكتوب له خصائص تميزه من الخطاب الشفوي، ولا يستقيم اعتماده في التعبير الشفوي، إلا إن كان المقصود جعل المتعلمين يتكلمون شفويا، كما تتكلم الكتب المدونة لكن باستعمال التكنولوجي، والوسائل الحديثة نستطيع أن نحفزهم باللغة، ونشجعهم على اكتسابها، وذلك بالإكثار من التمرينات والتدريبات التي تكسبهم مهارات التعبير الشفوي.

كما ينبغي علينا أن نشجعهم على مهارة التعبير الكتابي، بالموازاة مع التعبير الشفوي الملائم لسنهم ومستواهم، واهتماماتهم وفق الأساليب الحديثة التي برهنت على اتساع جدواها في مجال التعبير الشفوي والكتابي.[2]

وعليه يمكننا أن نفرق بين لغة الكلام ولغة الكتابة، من خلال أسس يقوم عليها الكلام المكتوب والمتمثلة في: الإعداد والتخطيطparpaing، التصميم designing، البناء building والصحة النحوية، التسلسل الاقترانيséquence، التحليل والبحث التجريبي، الإخراج والتنظيم والأسبلة والسلامة اللغوية.[3]

ونستخلص من هذه النقاط إلى أنه لابُدَّ من التخطيط الجيد قبل الشروع في الكتابة، لنصل إلى تصميم يتماشى مع هذا التخطيط باختيار النموذج الملائم للمشروع، ليأتي إلى البحث التجريبي من

---

[1] ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة www.alukah.net ص: 7، تاريخ 2019/12/01، الساعة22:05.

[2] خليل عبد الفتاح وآخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 301.

[3] إبراهيم خليل، إمتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، مرجع سابق، ص: 16.

خلال العودة للمصادر والمراجع والوثائق...إلخ، ليكون التسلسل الاقتراني من حيث ترابط الأجزاء بعضها ببعض متدرجة متضمنة لذلك السياق، إذ يعتمد في هذا تحليل تلك الأجزاء بالعناية بما هو مهم وإهمال ما هو ليس مهم باستخدام أساليب لافتة للنظر، تتوافق والموضوع المطروح، بحيث لكل كتابة أسلوب معين، إذ لا ننسى البناء الجيد للموضوع مع مراعاة الأخطاء النحوية والصرفية والدلالية، مع استخدام سليم وواضح للغة.

**عاشراً: إيجابيات التعبير الكتابي:**

للتعبير الكتابي مزايا عديدة حيث ينمي مَلَكات المتعلم من خلال كثرة التعابير الكتابية، فهو وسيلة تساعد على توثيق علاقة الصداقة والألفة بين المتعلم والكتابة.

بحيث يصبح الكاتب قادرا على التعبير عن إحساسه وأفكاره متخلصا من الأخطاء اللغوية والأسلوبية، مستخدما محصوله المعرفي بما يتوافق وللموضوع المعالج المتعلم وإنتاجه التعبيري.[1]

ومما سبق نَخْلُص إلى إيجابيات التعبير في النقاط الآتية:

1- تنمية المِلَكات.

2- صداقة بين المتعلم والكتابة.

3- القدرة على التعبير.

4- التخلص من الأخطاء.

5- المحصول المعرفي.

6- التلخيص.

7- استثمار اللغة الخاصة نتحصل على ارتقاء أسلوب المتعلم وإنتاجه التعبيري.

[1] انظر، محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، مرجع سابق، ص: 17.

# الفصـــــل الأول

# المبحـــث الأول

## المبحث الأول: التعبير الكتابي وآليات التفعيل

### أولا: مفهوم التفعيل:

#### أ–لغة:

وردت لفظة التفعيل في معاجم منها:

ما جاء في معجم مقاييس اللغة في مادة (ف ع ل)،فالتفعيل «من مادة (ف ع ل) و الفاء والعين واللام أصل صحيح يدل على إحداث شيء من عمل وغيره، و من ذلك فَعَلْتُ كذا أفعلُه فَعْلا، وكانت من فُلانٍ فَعْلةٌ حَسَنَةٌ أو قبيحةٌ».[1]

وجاء أيضا في معجم لسان العرب في مادة (ف ع ل) «وافتعل عليه كذبًا وزوالا أي اِخْتلق، وفعلت الشيء فانفعل كقولك: كَسَرْتُه فانكسر، وفِعال: قد جاء بمعنى أَفْعَلَ وجاء بمعنى فاعلة بكسر اللام».[2]

نستنتج من خلال هذه التعريفات بأن التفعيل هو إحداث شيء ما للتجديد بفعل معين.

#### ب–اصطلاحا:

لقد اهتم التربويون بتحديد مفهوم التفعيل فهناك من يعرفه بأنه «جعل المدرسة مؤسسة فاعلة ومبدعة وخلاَّقة ومُبْتَكرة وألاّ تكتفي بالتلقين والتعليم بل وجود الابتكار والإنتاج».[3]وهذا التفعيل قد يكون خارجيا أو داخليا ذاتيا، فيتم تفعيل المدرسة خارجيا من خلال المشاركة والتعاون بين المؤسسة وشركائها.

فالتفعيل يكون بمعنى التعبير والتحريك الايجابي، وقد يكون هذا التفعيل ذاتيا من قبل المتعلم، فيحلينا التفعيل على التغيير والحركة والتفاعل الدينامكي والبناء والنماء والممارسة.

و يُراد به «ذلك الفعل الايجابي الذي يساهم في تحريك المتعلم وتحرير طاقته الذهنية والوجدانية والحركية والمساهمة كذلك في تحقيق المواهب والقدرات المضمرة لدى المتعلم تعريضا وتحررًا».[4]

---

[1]ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ج2، ط1، 1999، ص: 35 مادة (ف ع ل).

[2]ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ج2، ط2، ص: 592، مادة (ف ع ل)

[3]جميل حمداوي، تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها في المدرسة المغربية، ديوان العرب، المغرب، د ط، 20أكتوبر2006

[4]المرجع نفسه.

نستخلص مما سبق أن التّفعيل هو إثبات الوُجود بشيء حَديثٍ بفعل إيجابي يساهم في التّلقين والتّعليم الفعّال.

## ثانيا: تعليمات لكتابة موضوع تعبيري:

لكتابة موضوع تعبيري جيد لا بُدَّ من اتباع تعليمات تمكننا من تحقيق هذه الغاية حيث: قراءة عنوان الموضوع الذي سيكتب عنه المتعلم، مع تكرار القراءة حتى يُدْرَكَ المقصود، لنأتي لتحليل هذا العنوان إلى عناصر رئيسية ثم إلى أفكار جزئية متسلسلة، وترتيبها بمراعاة المنطق والزمن.

نضع مقدمة نستهل بها الموضوع، بحيث تكون قصيرة ومُشَوِّقة، بعد هذه الخطوة نبدأ بكتابة الموضوع، وفق المخطط الذي رسمته في أول المطاف، بحيث استخدام العبارات البسيطة والجميلة التي تبعث الراحة في النفس بحيث تجنب التكرار والحذر من الوقوع في الأخطاء الإملائية والنحوية، حيث استعمل أسلوب سهل وفكر واضح مع الابتعاد على العبارات المتكلفة والألفاظ الغريبة، فالإيجاز سيد الموقف مع مراعاة علامات الترقيم لأنها مساعدة للتوضيح، وبعد الانتهاء من كتابة الموضوع، مع وضع خاتمة تخدم الموضوع تثبت فيها تلخيصا مكثفا للفكرة العامة، والمغزى العام له.[1]

## ثالثا: القواعد العامة للكتابة الفعالة:

الهدف الأساسي من عملية الكتابة هو الاتصال بفاعلية، والتأثير في الآخرين، وهذه الكتابات المؤثرة محكومة بقواعد وضوابط محددة تتحكم في عملية بنائها وتكوينها، حيث نجد «الاكتمال والإيجاز والدقة والموضوعية والبساطة والوضوح والمناسبة».[2]

ويتضح لنا احتواء النص الكتابي على كل المعلومات التي يحتاجها المتعلم ليقوم بردِّ الفعل المتوقع مع تحقيق الإيجاز لإبراز المعنى والدقة من خلال التحديد والتوضيح مع توفر الموضوعية والابتعاد عن الذاتية وكذلك عرض الأفكار بطريقة مفهومة تعكس لنا مقدرة المتعلم على فهم ما يكتبه باعتماد الوضوح من وجهين وضوح التركيب ووضوح المضمون ونجد المناسبة ونقصد بها موافقة اهتمامات القراء وحاجاتهم وتحسس مشاكلهم.

---

[1] انظر، محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، مرجع سابق، ص: 149، 150، 151.

[2] أكرم صالح محمد خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2012، ص: 145، 146، 147.

بالإضافة إلى ذلك «التعبير والأسلوب، إعادة تنظيم الجملة(الجمل، ترتيب الكلمات) نظام الكلمات، التأكد من تركيبة ومكانة الكلمات، تجنب التكرار والحشو، علامات الوقف والترقيم».[1]

ويتضح لنا من خلال طريقة الكتابة نقصد الإيضاح والتأثير فالتلميذ ينقل أفكاره بواسطة أسلوب واضح وبسيط، فقبل عملية التحرير لا بُدّ من تنظيم الجمل بربط منطقي بين مختلف عناصرها مُراعيًا قواعد اللغة العربية، والتركيز على ترتيب الكلمات والتركيب السليم مع تجنب التكرار والحشو دون فائدة وبعد عملية التحرير يجب تفقد علامات الوقف والترقيم لأنها تساهم في وضوح الأفكار وتزيل اللُبس عنها.

## رابعا: أسس التعبير:

إنَّ لِلتّعبير أسس منها نفسية تتعلق بميل الطالب إلى التعبير عمّا في نفسه، ومنها تربوية كحُريته في اختيار الموضوعات والتعبير عنها، ومنها لغوية وتتعلق بالعمل على إنماء المحصول اللُّغوي، ويمكن تفصيل هذه الأسس في تعليم التعبير بما يأتي:

### أ-الأسس اللغوية:

-التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي[2]إذ أنّ الأطفال يستطيعون -قبل الدخول إلى التّمدرس- التعبير به.-على المعلم أن يقوم بعملية إثراء المعجم اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع وإلقاء القصص، وتدريب المتعلمين على حسن استخدام قواعد اللغة ومفرداتها وأساليبها البيانية.

### ب-الأسس التربوية:

-ليس للتعبير وقت معين ولا حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر حيث يمنح للمتعلم الحرية في اختيار بعض الموضوعات بأسلوبه الخاص، بالإضافة إلى اقتناء المواضيع ذات الصلة باهتمام وجذب انتباه المتعلمين.

### ج-الأسس النفسية:

-نجد ميل الأطفال إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوتهم وأصدقائهم ويبدو هذا الميل في حرص الطفل على أن يحدِّث أباه فيما شاهداه معًا في السوق أو في حفلة...، إذْ يستطيع

---

[1]محمد أولجاج، ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2001، ص: 146، 147، 148، 149.

[2]محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، مرجع سابق، ص: 21.

المدرس استغلال هذا الأساس النفسي في علاج الأطفال الذين يجمعون عن المشاركة في درس التعبير، ويتهيبون مواقفه،فالأطفال بطبيعتهم يميلون إلى المحسوسات وينفرون من المعنويات.

ومما سبق نجد أن أسس التّعبير لها أهمية كبيرة في إنشاء موضوع تعبيري جيّد يتوافق مع معايير جودة التعبير.

**خامسا: الأنشطة التدريبية اللازمة لتنمية مهارات التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية:**

توجد العديد من الأنشطة التي يمكن تدريسها لتلاميذ المرحلة الأساسية لتمكينهم من مهارات التعبير الكتابي ونذكر منها:

-تدريب الطلبة على كتابة جمل قصيرة ذوات معان بعد معرفتهم كتابة عدد من الحروف والكلمات.

-تدريب التلاميذ على كتابة أسمائهم الثلاثية و أسماء بعض زملائهم.[1]

-تدريب الطلبة على ملء استمارات المعلومات على السبورة أولا ثم في الدفاتر ثانيا، كما في المثال الآتي:

الاسم: ..... اسم الأب: ..... اسم الجد: ..... اللقب: ..... سنة الميلاد: .....

-تخليص موضوع مناسب كتاب أو قصة أو مقالة و كتابة دعوات ذات ارتباط بالمجتمع .

-قصص مناسبة يكتبها الطالب بعد قراءتها أو سماعها .

-تدريب التلاميذ على كتابة الرسائل القصيرة إلى قريب أو صديق : نحو :[2]

بسم الله الرحمان الرحيم

الأخ العزيز: .....

السلام عليكم: .....

تحية طيبة وبعد:

(.....)

والسلام عليكم

أخوك:

-تحويل جملة حوارية إلى جمل لا حوار فيها.[1]

---

[1]محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص: 170.

[2]انظر نفس المرجع السابق ص: 171.

وممّا سبق نجد تدريب التلاميذ على مختلف هذه النشاطات بشكل مبسط، يعمل على رفع مستواهم الفكري، وتكوينهم تكوينا سليما، خاصة من ناحية التفكير السليم وتسلسل الأفكار، وسلامة اللغة في مختلف الموضوعات المطروحة.

## سادسا: الموضوعات الملائمة لمتعلمي المرحلة الابتدائية:

تنحصر موضوعات التعبير الكتابي في المرحلة الأساسية في دائرة تُراعى فيها رغبة وميول المتعلم وتتوافق مع مستواه العقلي والتعليمي حيث نجد المواضيع التي يُحَبِذُها المتعلمين في هذه المرحلة كتابة موضوع تعبيري حول الطبيعة، وصف شخص ما، عمل الإحسان، المحافظة على السر، الكلام الطيب، رد التحية، البخل والتبذير، الوفاء للصديق، المحافظة على ود الآخرين.

نجد في هذه المرحلة التلخيص لمواضيع معينة كتاب أو قصة أو مقالة وتحضير موضوعات لمجلة المدرسة تساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم بحيث تتلاءم مع بعض الأحداث: نحو: حوادث المرور، المحافظة على البيئة، المحافظة على المياه، أمراض العصر وكيف تتجنبها...إلخ.

وكذلك: موضوعات قومية ووطنية، وموضوعات تمجد البطولة والتضحية بالإضافة ترك للمتعلمين الحرية في اختيار موضوعات للحديث عنها أو الكتابة فيها[2]

فالموضوعات التي تخص القوم أو الوطن له وقع وأثر كبير في نفوس المتعلمين مما يخلق عنها نوع من الإبداع في الكتابة التعبيرية.

ونجد العديد من المجالات التي يمكن للمتعلم في هذه المرحلة أن يتحدث فيها نحو:

«المجال المعرفي و القومي والعلمي والاجتماعي والوظيفي والوطني والإنساني»[3]

يتضح أن المجال المعرفي يهتم بتلخيص القصص والموضوعات التي قرأها المتعلم وسمعها، والقومي اتحاد الأمة العربية، والعلمي التقنيات الحديثة ودورها في الحياة المعاصرة، أمّا المجال الاجتماعي وصف عرس، حفلة أو مناسبات اجتماعية، العمل والتعاون، والوظيفي نحو كتابة اليوميات والمذكرات، أما الوطني نحو

---

[1] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الأردن، ط2، 2002، ص: 241.

[2] محمد علي الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، مرجع سابق، ص: 139.

[3] أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، مرجع سابق، ص: 142، 143.

ذكرى انطلاق الثورة، عيد الاستقلال، أما الإنساني فيتمثل في القيم العُليا ومكارم الأخلاق والإيثار والتعاون...

**سابعا: تطوير تدريس التعبير:**

ثمة أمور في تدريس التعبير لا بد للمدرس أن يراعيها بغية تحقيق الأهداف المرسومة لهذه المهارة من مهارات اللغة العربية وتتلخص هذه الأمور فيما يلي:

1-عدم فرض الموضوع على الطلبة من غير أن يكون وثيق الصلة بخبراتهم ومستمدا من عالمهم.

2-الابتعاد عن التجريح واستهجان الطلبة وكتاباتهم.

3-أن يعمل المدرس على أن ينظر نظرة شاملة عند تقويم الموضوعات.

4-إن التعبير يُتَعَلّم من خلال التعبير نفسه.

5-على المدرس أن يحقق وحدة اللغة العربية وتكاملها في سائر المناشط اللغوية.

6-يعمل المدرس في موضوعات الإنشاء الأدبي على تدريب الطلبة على فهم العناصر الأساسية التي يتضمنها السؤال المطروح.[1]

نستنتج أن الموضوع التعبيري يكون متاح للمتعلمين وثيق الصلة بهم، بحيث يتجنب المعلم تجريح المتعلم والسخرية بكتاباته إذ نجد المعلم يراعي كل مايتعلق بالمتعلم في تقويم عمله، فالمتعلم يتعلم من أخطائه في التعبير، من حيث المعلم يحقق وحدة اللغة العربية في سائر الأنشطة وعليه تدريب متعلمين على فهم العناصر المتضمنة في فحوى السؤال المطلوب.

7-التنوع في صيغ المعالجة.

8- العمل على التدريب الطلبة على تحقيق النماذج الجيدة في الكتابة.

9-ضرورة كون المدرسين قدوة أمام طلبتهم في الكتابة.

10-عدم الإسراف في التركيز على قواعد النحو والصرف في المراحل الأولى.

11- ضرورة الإكثار من ضروب النَّشاط اللغوي في خارج الدرس تعزيزا للمهارات المكتسبة في داخل الدرس وتلبية لاهتمامات الناشئة وميولهم التعبيرية.[2]

---

[1] فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2015، ص: 421 422.

[2] مرجع نفسه، ص: 426 427 428 429.

حيث نجد التنوع في صيغ المعالجة يعد شيء جديد للتطوير في تدريس التعبير بحيث على المعلم تدريب طلبته على النماذج الجيدة في الكتابة، فالمعلم قدوة لطلبته فلا يسرف في التركيز غلى قواعد النحو والصرف فالمتعلم هنا في هذه المرحلة لا يزال مبتدئا، فمن خلال المزاولة الكثيرة للنشاط اللغوي -التعبير الكتابي- يعزز لدى المتعلم المهارة اللغوية وتحقيق ميوله التعبيري.

-نجد أنَّ هذه العناصر تساهم بشكل فعال في تطوير تدريس التعبير.

**ثامنا: أهمية التخطيط للتدريس:**

ما من عمل جِدِّي إلا يسبقه تخطيط له، فالتدريس من أكثر ميادين العمل تعقيدا بحيث يقوم المعلم بدور القائد والموجه والمربي في الوقت نفسه وهكذا يستلزم وجود مخطط تفصيلي لعمله داخل غرفة القسم.

وتكمن أهمية التخطيط للتدريس فيما يلي:

1- تحقيق الأهداف العامة والسلوكية.

2- التحضير الذهني وتنمية المعلم والمتعلم.

3- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة.

4- اكتساب الثقة بالنفس ووضوح الرؤية أمام المعلم.

5- اجتناب الكثير من المواقف الطارئة أو المحرجة.

6- استبعاد السمات الارتجالية والعشوائية.[1]

ومما سبق يتضح لنا تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية أمر في غاية الضرورة لأهمية التدريس، فالتحضير الذهني يُساعد على تنمية المعلم والمتعلم ويثري القدرات، فتحديد الأنشطة التي ستقدم مع استغلال الوسائل التعليمية المناسبة مستخدماً طرائق التدريس التي تحقق أكثر فعالية في النشاط التعليمي المقدم، فاكتساب الثقة بالنفس ووضوح المسار أمام المعلم يمكنه أن يساعد بشكل كبير في تقديم جيد لنشاط التعبير الكتابي فالمعلم يحاول قدر المستطاع تجنب المواقف الطارئة و المحرجة التي تسبب خلل في عملية التدريس، مع استبعاد السمات الارتجالية والعفوية لأنها تؤثر سلبا في تقديم نشاط التعبير الكتابي كمثال نعتمد عليه.

---

[1] مريم السيد، التربية المهنية، مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص: 130.

## تاسعا: خطوات تدريس التعبير الكتابي:

### 1- المقدمة:

يُمهد المدرس لما يشوق الطلبة إلى الدرس ويثير انتباههم، ويستلزم ذلك استحضار خبراتهم السابقة، حيث يقوم المعلم بوضع المتعلمين في جو نفسي يتيح لهم حرية اختيار الموضوع للتحدث فيه ومناقشته.[1]

### 2-عرض الموضوع:

يعرض المدرس الموضوع المختار سواء أكان هذا الموضوع مختارا من المدرس أم مختارا من المتعلمين على السبورة، وينبغي للمدرس التنبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وتوضيح خطوات الموضوع، والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار، وبعبارة أخرى يؤكد المدرس على أن تكون جمل المتعلم مناسبة تحتوي المعنى المطلوب فلا هي موجزة ولا توضح الفكرة، ولا مسهبة تؤدي إلى تشتيت الفكرة وفقدانها لجمالها، كما ينبغي للمعلم أن يركز على ضرورة إفصاح المتعلم عن رأيه الشخصي، وأن يتجنب قدر المستطاع الأغلاط النحوية واللغوية والإملائية.[2]

### 3-كتابة الموضوع:

وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير التحريري إذ يُدَوِّن الطالب معلوماته وتصوراته حول الموضوع في دفتر التعبير[3]، فموضوع التعبير الكتابي إما أن ينجز في القسم أو في البيت يتوقف ذلك على نوعية الموضوع المختار.

ونستخلص خطوات التدريس فيما يلي: «التمهيد والمقدمة، عرض الموضوع، مراجعة الطلبة للموضوع، ملاحظات الطلبة على المتحدثين، نقل ما على السبورة»[4].

---

[1] انظر، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 145.

[2] انظر، فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريبها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2015، ص: 209.

[3] انظر، طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، مرجع سابق، ص: 466.

[4] فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مرجع سابق، ص: 431، 432.

لو نعتمد على هذه الخطوات ونحترمها نخرج بفاعلية نشاط التعبير الكتابي ما يحقق إنشاء المتعلمين لموضوع تعبيري جيد.

## عاشراً: طرق تدريس التعبير:

ليس هناك أسلوب واحد يمكن إتباعه في تدريس التعبير، والمهم أن تكون للمعلم فلسفته الخاصة القائمة على الحرية في التعليم، لذلك مادام هناك وجود فروق بين التلاميذ، فيجب أن يكون هناك تنوع في المعالجة وأساليب العمل، لذلك هناك اتجاهات يجب أن يحرص عليها المعلم في تعليم التعبير، والتي يمكن أن نوجزها فيما يلي:

### أ-إثارة الرغبة في الكتابة عند التلاميذ:

من السهل جدا إثارة الرغبة في الكتابة عند التلميذ، إذا ما كان لديه هدف واضح ناتج من نشاطه و خبرته، أي أن يكون واضحا في ذهنه عما سيعبر ولما سيعبر ولمن[1]؟

### ب-المواقف الحية تثير الدافع عند الطفل للكتابة:

الأطفال لديهم دافع قوي للكتابة، وعندما يتوفر الإحساس سيكون هناك هدف لديهم، والمدرس الجيد من يستغل المواقف الطبيعية ليكتب فيها التلاميذ، وذلك من خلال اعتماد الخبرات التي تعلمها في المدرسة للتعبير عن هذه الأحداث الحية.

### ج-التركيز الملائم على الشكل والمحتوى:

إنّ المبدأ الأول في التعبير نحو اختيار الموضوع، وذلك حسب خبرة التلميذ والمواقف الاجتماعية الحية وإثارة الرغبة عنده للكتابة، «ومن البديهي أنه لا يستطيع إنسان صغيرا كان أم كبيرا، أن يكون

منطلقا في الكتابة أو التحدث عن موضوع ما، وهو لا يعرف عنه شيئا، أو إلا القليل، ولذلك يجب أن يكون في التعبير أخذ وعطاء، فأساس الإبداع والطلاقة في التعبير هو الثروة المعرفية والخبرة الغنية، وتوالي الأفكار وازدحامها».[2]

---

[1] انظر، محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، دار القلم، الكويت، ط4، 1983، ص: 562.

[2] ،انظر، محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، دار القلم، الكويت، ط4، 1983، ص: 565.

إذ لا يستطيع الإنسان أن يبدع حين يكتب إذا كان انتباهه الرئيسي موجها نحو الشكل دون المحتوى، حتى يمتلك المتعلم خاصية التفكير بل إن الاهتمام بالغرض والشكل الذي يكون عليه هذا التفكير.

## د–التركيز على أن يقوم الطفل بالمراجعة الذاتية:

إنّ تدريب الطفل على مراجعة ما يُكتب، وإعادة النظر فيما عُبِّرَ عنه، من أهم العادات التي يجب أن يعتاد عليها المتعلم، بهذه العملية سيتعلم الطفل أسلوب التصحيح والمراجعة إلى حد ما، يمكنه من تنمية مهارة المراجعة الذاتية، ومع تشجيع المعلم على أن يكون التلميذ مستعدا ومتقبلا لمراجعة الدرس.

وكذلك نجد هناك طرائق عدة لتدريس التعبير في المرحلة الابتدائية نذكر منها:

## 1–طريقة القصة:

تُعدُّ القصص من بين أهم المجالات التي يمكن استخدامها للتدريب على التعبير الكتابي، لأنَّ الإنسان ميّال بالفطرة إلى القصص خاصة في مراحل طفولته لذلك يجب استثمار هذا المجال استثمارا هادفا في تدريس التعبير على أننا نشترط في القصة شروطا تحقق الغاية منها، ومن هذه الشروط:

1- أن تكون مثيرة شائقة، ولعلّ عنصر الخيال من مقومات التشويق، وبخاصة للأطفال.

2- أن تكون طريقة جديدة، يسمعها الطلبة لأول مرة.

3- أن تكون ملائمة للطلبة من حيث الفكرة واللغة ذات مغزى خُلقي أو فكري أو اجتماعي...

4- أن تكون مناسبة للطلبة من حيث الطول والقصر.[1]

بحيث يكون في القصة نوع من الحماس والشوق والخيال، يتناسب والمستوى الفكري واللغوي للمتعلم لها غاية ومغزى، وتُناسب التلاميذ من حيث الوقت المستغرق في إلقائها، فيُقدم الدرس من خلال تمهيد قصير لإلقاء القصة بتأني ووضوح ليأتي دور الأسئلة مرتبة حسب مراحل القصة بحيث تدريب المتعلمين على تنويع الإجابات وفي الختام يطلب منهم المعلم تلخيص أحداث هذه القصة في تعبير وجيز وبسيط.

## 2–طريقة التعبير الحر:

[1] أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص: 179.

في الحياة مواقف كثيرة تتطلب من الإنسان أن يتحدث إلى الآخرين، ومن هذه المواقف وصف الأحداث ومجرياتها ووصف المناظر والمشاهدات في رحلة معينة أو التعبير عن المشاعر والأحاسيس أو غير ذلك. [1]

هذه الطريقة تلائِم التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة بحيث يسلك المعلم في درسه الخطوات الآتية:

1-التمهيد بربط الموضوع بخبرات التلاميذ.

2-استشارة المعلم للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير.

3-تمثيل التلاميذ دور المعلم بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم.

4-تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع بتسلسل.[2]

حيث نجد شرح المعلم المطلوب في هذا الدرس، ثم طرح الأسئلة لتكوين مجال صورة ما، واستشارة خبرات الأطفال والتلاعب بالأدوار مع المعلم لطرح الأسئلة على الزملاء، مع تعويد المتعلمين ترتيب الأفكار بحديث متسلسل.

## 3-طريقة الموضوعات:

في بعض الأحيان يجد المدرس أن الطلبة أمام موقف أو مناسبة تقتضي أن تكون موضع حديث الطلبة فيطرح الموضوع «هذا هو النوع السّائد المألوف وقد كان هذا النوع هو الغالب، أو الوحيد في تدريس الإنشاء»[3]

ففي المدرسة الأساسية الابتدائية، يعتمد الدرس على أسئلة يطرحها المعلم إلى المتعلمين ويتلقى الإجابة منهم، ويتصرف في هذه الإجابة تصرفا يدفع الطلبة إلى تنويع التعبير وهذا يعني أن المتعلم ليس حرا في اختيار الموضوع وإعطاء فكرة عنه ليسهل على المتعلم الحديث فيه[4].

هنا نجد أن المتعلم مُقيد بأحد الموضوعات المطروحة إذ يعتمد على مؤشرات تُسهِلُ عليه عملية إنشاء موضوع تعبيري.

---

[1]انظر، محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص: 129.

[2]طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 462.

[3]أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 188.

[4]انظر، محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص: 130.

# المبحث الثاني

## المبحث الثاني: التعبير الكتابي وطرق التقويم.

### أولا: مفهوم التقويم:

#### أ–لغة:

ورد في معجم الوسيط: تَقوَّم الشيء: "تعدّل واستوى، وتبيّنت قيمته قوم المعرج أي عدّله وأزال عوجه، وقوّم السلعة سعّرها وثمّنها"[1]ما وردت عدة مشتقات للفعل قوّم في القرآن الكريم منها: قوله تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ»[2] فالتقويم يعني الاستقامة والتّعديل والتقدير.

–وكذلك قوله تعالى في سورة النساء: «يَأَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالقِسْطِ»[3] أي الاجتهاد في إقامة العدل والاستقامة.

ومن هذه التعريفات نجد أنّ التقويم في اللّغة هو: الاستقامة والعدل والتّصحيح والاستواء.

#### ب–اصطلاحا:

–يمثل التقويم أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية فهو يؤدي دورا فعالا في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها. وتوجد عدة تعريفات للتقويم منها:

التقويم هو: «عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ، وأنّه يتضمن وصفا كميا وكيفيا إضافة إلى حكم على القيمة».[4]

وعرفته الحريري كذلك بأنّه: «عملية إصلاح وتعديل، وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية، ووصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف، وهو العملية التي يتم من خلالها اكتشاف مواطن القوة في العملية التربوية وتعزيزها».[5]

ويُعرف كذلك: «التقويم بمفهومه العام هو مدى صلاحية أو ملائمة شيءٍ ما في ضوء غرض ذي صلة».[1]

---

[1]مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار الدعوة للإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، مصر، ط4، مادة قوّم، ص: 768.

[2]سورة التين، الآية 4.

[3]سورة النساء، الآية 135.

[4]وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 389.

[5]أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، مرجع سابق، ص: 24.

ومنه نستخلص أنّ التقويم عملية منظمة وهادفة يصدر الحكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص وذلك لتحسين الأداء والسلوك والنتائج وهو يمثل جزء لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها فهو يعد حجر الزاوية فمن خلاله يتم تشخيص كل ما يتعلق بالعملية التربوية ككل فعملية التقويم تركز على جميع ما يتعلق بالعملية التعليميّة.

## ثانيا: وظائف التقويم:

للتقويم وظائف ومهام يمكن أن يؤديها إذا ما تمّ استخدامه بشكل علمي وموضوعي ويمكن إبرازها في الحكم على مدى تحقيق المدرسة أو المسؤولين للأهداف التي وضعت لهم وفتح الباب أمامهم لتصحيح مسارهم ويساعد في اكتشاف الحالات المرضية وخاصة النفسية عند الطلبة وحالات التخلف الدراسي ومحاولة علاجها، ويساعد المعلم في معرفة الفروق الفردية بين تلاميذه ويساهم في تحسين دافعية التعلم عند الطلبة وكذلك تحسين أداء المعلمين رغبة منهم في الترقية.[2]

وكذلك من وظائفه أنّه يعد وسيلة انتقاء الأفراد وتصنيفهم بشكل معين أو حول طرائق معاملتهم بصورة معينة والتعرف على الصعوبات الواقعية التي يواجهها المتعلمون لهذا المنهج وتطويره أو التخلي عنه وتقدير التحليل الدراسي لكل متعلم.[3]

## ثالثا: أنواع التقويم:

يصنف التقويم إلى أربعة أنواع ويمكن حصرها في التقويم القبلي، التقويم البنائي، التقويم التشخيصي والتقويم الختامي أو النهائي.

وسأتطرق إلى ذكر دور كل منها في تحسين التعلم لدى التلاميذ:

### التقويم القبلي:

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته في مجال المجالات وكذلك توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم ويلجأ إليه المعلم قبل تقديم الخبرات والمعلومات للطلبة وذلك ليتعرف على خبراتهم السابقة فهو يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر

---

[1]مروان أبو حويج، إبراهيم خطيب، سمير أبو مغلي، القياس، التقويم في التربية وعلم النفس الدار العلمية الدولية للنشر، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، ص: 16.

[2]انظر، رافع صالح جلال، استراتيجيات التقويم اللغوي الحديثة، دار دجلة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص: 38.

[3]عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، 2014، ص: 110.

بحيث يجعل المعلم أنشطة التدريس تتناسب مع قدرات المتعلم[1] فالتقويم القبلي يشخص للمدرس القدرات والمؤهلات العلمية والمهارية للتعلم.

**التقويم البنائي:**

وهو الذي يستعمله المعلمون بين حين وآخر مع استمرارية عملية التعليم ويهدف إلى:

-تقديرات وقتية(آنية) عن تقدم المتعلم.

-تحديد مستويات القوة والضعف ونواحيها عند المتعلم خلال تعلمه.

-إعطاء التغذية الراجعة المنظمة والمستمرة لكلا الطرفين المعلم والمتعلم.[2]

ومن الأساليب التي يستخدمها المدرس هي المناقشة الصفية وملاحظه أداء الطلبة وكذلك الواجبات البيتية بالإضافة إلى تقديم النصائح والإرشادات وحصص الدعم والتقوية.

ومن الوظائف التي يُحققها توجيه تعلم الطلبة وتحديد جوانب القوة والضعف وإثارة دافعية المتعلم للتعلم وتحفيز المعلم على التخطيط للتدريس وإعطاء فكرة للمتعلم عن أدائه.[3]

**التقويم التشخيصي:**

يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم ويرتبط ارتباطا وثيقا بالتقويم البنائي من ناحية وبالتقويم الختامي من ناحية أخرى ومن أهم أهدافه تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يقع فيها المتعلم ويعرفنا كذلك بمدى مناسبة وضع المتعلم في صف معين والتقويم التشخيصي هو أسلوب تعلم وتعليم يتطلب الجمع المنظم للمعلومات عن تحصيل الطلبة وبناء أنشطة صفية تلبي حاجات الطلبة فهو يشجع على تفريد التعلم وجعل التقويم عملية مستمرة وكذلك تنمية حاجات الأفراد حسب قدراتهم.

**ومن مكونات التقويم التشخيصي:**

-التخطيط

-التعلم والتعليم والتسجيل والتقويم.[4]

---

[1]انظر، أكرم صالح محمود خوالدة، مرجع سابق، ص: 37.

[2]مروان أبو حويج وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص: 22.

[3]انظر، أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، مرجع سابق، ص: 38.

[4]انظر، أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، مرجع سابق، ص: 40.

**التقويم الختامي:**

ويقصد به العملية التقويمية التي يُجرى القيام بها في نهاية برنامج تعليمي وهو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما ويتم التقويم الختامي في ضوء محددات معينة أبرزها تحديد موعد إجرائه، وتعيين القائمين به والمشاركين في المراقبة ومراعاة سرية الأسئلة، ووضع الإجابات النموذجية لها ومراعاة الدقة في التصحيح.

ومن أبرز الأغراض التي يحققها:

- رصد علامات الطلبة في سجلات خاصة.

-إصدار أحكام تتعلق بالطالب كالإكمال والنجاح والرسوب.

-توزيع الطلبة على البرامج المختلفة وإجراء مقارنات بين نتائج الطلبة في الشعب الدراسية المختلفة.[1]

**رابعا: الأسس والمعايير التي ينبغي توافرها في عملية التقويم:**

1-أن يكون التقويم هادفا بمعنى أن يتميز بأغراض تربوية واضحة ومحددة.

2-أن يكون التقويم مستمر وملازما للنشاط التعليمي وأن يراعي كل مستويات التقويم.

3-أن يكون تعاونيا يشترك فيه المدرس والطالب والمشرف الفني.

4-أن يكون علميا وموضوعيا أي يجب أن يكون صادقا وثابتا وموضوعيا من اجل إصدار الأحكام السليمة.

5-أن يكون مميزا بحيث يقوم بالتمييز بين الطلبة والكشف عن مواطن الضعف والقوه وذلك من خلال الكشف عن القدرات والمهارات التي يتميز بها كل طالب.

6-أن يكون التقويم شاملا لكل عناصر الظاهرة فهو يهدف إلى معرفه الأهداف في شموليتها بقصد التشخيص والعلاج والوقاية والتحسين فهي تتطلب استخدام كل عناصر الظاهرة حتى لا تأتي المعلومات ناقصة وتعطي التصور الكامل.

7- تنوع أدوات التقويم فليس هناك أداة واحدة تصلح لقياس كل الظواهر[2]

---

[1]انظر، المرجع نفسه، ص: 46.

[2]أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 336.

**خامسا: مراحل التقويم:**

يُعدُّ التقويم وسيله للنهوض بالعملية التربوية فهو يعطي تصورا واضحا عن نقاط الضعف والقوة والمشاكل والعيوب والخلل فيها وهو يمر بثلاث مراحل أساسية وهي:[1]

-**مرحلة التخطيط**:ونعني بها تحديد نوع المعلومات ذات العلاقة بوضوح من اجل صنع القرار المطلوب وهذا يتطلب وصفا واضحا للعوامل أو المتغيرات والسمات المراد قياسها ونوع المعلومات التي تدعو إليها الحاجة.

-**مرحلة الحصول على المعلومات**:ونعني بها الإجراءات التي يتم من خلالها جمع المعلومات في المرحلة الأولى، فالإجراءات، الاختبارات والاستبيانات وأدوات القياس التي استخدمت بهدف جمع البيانات يجب أن تُسَيَّر بأقصى درجة من الدقة والموضوعية للحصول على المعلومات من مصادرها الرئيسية.

-**مرحلة توفير المعلومات لاتخاذ الأحكام**:يتم فيها تحليل البيانات المتعلقة بالمعلومات التي تم جمعها ووصفها ويزود بها أصحاب القرار بلغة واضحة ومفهومة، ينتهي بذلك دور القائمين بالتقويم.

ومنه نستنتج أن التقويم ليس عملية ختامية تأتي في آخر مراحل التنفيذ ولكنه عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة فهو وسيلة تهدف إلى تحسين العملية التعليمية.

**سادسا: استراتيجيات التقويم:**

يعد تقويم تعلم الطلبة من أهم المراحل العملية التعليمية وأكثرها ارتباطا بالتطوير التربوي الذي تسعى إليه الكثير من الأنظمة التعليمية والتربوية ويقوم التقويم على عدة استراتيجيات وهي:

1-إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.

2-إستراتيجية القلم والورقة.

3-إستراتيجية الملاحظة.

4-إستراتيجية التواصل.

5-إستراتيجية مراجعة الذات.[2]

ومنه سأقدم توضيحا مبسطا وموجزا لهذه الاستراتيجيات فالإستراتيجية الأولى تعني قيام المتعلم بتوضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية وتطبق إستراتيجية التقويم المعتمد على

---

[1]وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية، وتطبيقات علمية، مرجع سابق، ص: 390.

[2]مريم السيد، التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم، مرجع سابق، ص: 199.

الأداء من خلال إحدى الفعاليات الآتية وهي: التقديم، الأداء، العرض التوضيحي، المعرض، الحديث، المحاكاة والمناقشة.

أمّا بالنسبة للإستراتيجية الثانية والتي تتمثل في الاختبارات بأنواعها وهي تعتبر أهم الاستراتيجيات التي نقيس بها قدرات المتعلم فهي تهدف إلى الكشف عن تحصيل الطلاب.

وإستراتيجية الملاحظة هي ملاحظة المعلم للمتعلم ومراقبته وذلك من اجل الحصول على معلومات ليتمكن من الحكم عليه ولكن يتطلب أن تكون الملاحظة متكررة خلال فترة زمنية محددة مع تنويع مصادر المعلومات وتنقسم الملاحظة إلى أنواع عديدة من بينها الملاحظة التلقائية والملاحظة المنظمة. أمّا بالنسبة لإستراتيجية التواصل وهي جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم ومعرفة طبيعة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات وهو عملية تعاونية بين المعلم والمتعلم.

وإستراتيجية مراجعة الذات هي تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم بتقييم ما تعلمه وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقا فهي تعمل على توازن عملية التقويم من خلال مشاركة المتعلم في عملية التقويم كما تعزز قدرة المتعلمين على تحمل المسؤولية.

## سابعا: تصحيح التعبير الكتابي وطرائقه:

إنَّ تصحيح موضوعات التعبير في المدارس تواجه صعوبات كثيرة ومن أبرزها عدم وجود معيار تصحيح يعتمد عليه المعلمون في عملية التصحيح وإحساسهم بالعبء الثقيل جراء كثرة دفاتر التعبير كما يلجأ بعضهم إلى اختيار موضوعات تعبير سهلة لا تثير الرغبة في الكتابة أو موضوعات صعبة يعجزون عن التعبير عنها أو يهملون هذه الموضوعات ولا يصلّحونها واستعمالهم لتعبيرات جارحة مما يؤدي إلى وأد القدرة الإبداعية لدى الطلبة وعدم انتباههم لمواطن الضعف وأما بالنسبة للمبدأ في تصحيح التعبير الكتابي هو رصد الأخطاء الموجودة في الموضوع ومن بينها أخطاء في التصميم وتتمثل في تشتت الأفكار واضطراب المعاني وتشويش ذهن التلميذ وأخطاء التراكيب وتتمثل في العبارات الركيكة والألفاظ العامية أو الغريبة وكذلك أخطاء نحوية وصرفية وإملائية وأسلوبية وأخطاء في ترتيب عناصر الموضوع.[1]

إنّ تصحيح الموضوعات يتطلب أولا الإشراف المباشر من المدرس على عمل الطالب للأخذ بيده وتخليصه من أخطائه علما أن هذه الأخطاء لا يستطيع المدرس القضاء عليها دفعة واحدة وإنما يعمل على التقليل منها تدريجيا، وهذا يعني أن الغاية من التصحيح هي الطالب نفسه وليس الموضوع فالطالب كاتب

[1] انظر، محمد علي صويكري، التعبير الكتابي التحريري، مرجع سابق، ص: 151.

والموضوع مكتوب والإصلاح الفعال لا يكون في المكتوب وإهمال الكاتب، أي أن المدرس الناجح ليس هو المدرس كثير التصحيح لموضوعات طلابه بل هو الذي يكون أكثر تحسينا لأساليب تدريسه[1]ومن الطرق التي يجب أن يتبعها المعلم في تصحيح التعبير هي:

-أن يقوم المعلم بإصلاح كل موضوع مع التلميذ الذي كتبه ليعرف السبب ويعطيه المدرس إرشادات وهو أسلوب فردي مباشر.

-أن يصحح المعلم جميع الكراسات ثم يعرض عليهم الأخطاء ويناقشها معهم وهو أسلوب جماعي.

-الطريقة التبادلية: حيث يكلف كل تلميذ بالتصحيح لزميله، على أن يصحح زميله له مع إرشادهم للتصحيح وذلك لإثارة دافعية الطلاب للتعليم.

-طريقة الرموز: حيث يضع المعلم رموزا معينة تمثل الأخطاء على أن يعرف الطالب ما يعنيه كل رمز وذلك لإثارة ذهن الطالب لتحديد الخطأ ثم تعديله.

-قراءة الطالب موضوعه أمام الطلاب ويسجلون نقاط القوة والضعف ثم مناقشته عند الانتهاء.[2]

هكذا يتولى المدرس تصحيح الدفاتر بدقة بعد اصطحابها إلى غرفه المدرسين أو إلى البيت على أن يقرأها بأحد الطرق التي مر ذكرها ثم يضع الدرجة الملائمة بموجب المعيار الذي اعتمده وتلي الدرجة كتابة عبارات التوجيه مثل (اقرأ كذا وكذا، أسلوبك جيد، تحتاج إلى تطوير، اعتني بخطك، تخلص من الأخطاء الإملائية) وغير ذلك من العبارات التي تقتضيها نتائج التصحيح.

## ثامنا: تصميم إطار عام لعملية التقويم:

قبل أن تبدأ العملية التدريسية، فان المعلم بحاجه إلى التحضير لعملية التقويم وذلك بإتباع الخطوات التالية:

-تحديد الغرض من عملية التقويم فالاختبار الصفي يمكن أن يخدم أغراضا عديدة منها، الحكم على مدى إتقان الطلبة للمادة، ترتيب الطلبة وفقا لمستواهم التحصيلي وتشخيص صعوبات التعلم عند الطلبة.

- تحديد محتوى المقرر والأهداف العامة والمصاغة بشكل عام.

-التعرف على وتحديد أهداف المقرر العامة.

- عمل جدول مواصفات يتضمن كل من المحتوى ومستويات الأهداف.

---

[1]طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 423.

[2]عبد الله فلاح المنيزل، مبادئ القياس والتقويم في التربية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2009، ص: 98.

– تحديد نوع الفقرات أو الأسئلة التي تستخدم وإعداد فقرات الاختبار تتطابق مع الأهداف التدريسية.

## تاسعا: مشكلات وصعوبات تدريس التعبير:

### 1–المشكلات:

يشير الواقع إلى تدني القدرة على التعبير لدى طلبة المدارس ما أكدته الدراسات على اختلافها ضعف التلاميذ بل إن بعض الدراسات أثبتت قصورا شديدا في التعبير لدى المتعلمين في المراحل الدراسية كافة وفي المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، مما أدّى إلى تفاقم المشكلات نذكر منها:

–عدم تخصيص منهج أو مقرر دراسي لتعليم التعبير.

–ضعف متابعة المشرفين التربويين أداء المعلمين.

–شيوع اللهجة العامية بين أوساط المتعلمين.

–عدم معرفة الطلبة بأسس التعبير الجيد.[1]

إذ نجد قصور المقرر الدراسي أدى إلى الاجتهاد الشخصي في تحديد المفردات الملائمة لتعليم التعبير، وعدم زيارة المشرفين للأساتذة للحرص عليهم، بالإضافة إلى سيطرة اللهجة العامية ولما لها من أثر سيء على المتعلم.

–سلبية الطلبة وعدم اشتراكهم في بلورة فكرة الموضوع.

–ضعف التخطيط لدرس التعبير.

–ضعف تأهيل بعض المدرسين لتدريس اللغة العربية.[2]

نجد أن المشكلة الأساسية هي سلبية المتعلمين وعدم اشتراكهم في الموضوع المطروح وكذلك ضعف برمجة خطوات درس التعبير، والكارثة في ضعف تأهيل بعض المعلمين حيث لا يقدمون أي فائدة للمتعلمين.

### 2–الصعوبات:

هناك عراقيل وصعوبات تؤثر في تدريس التعبير بشكل سلبي لما لها من آثار غير مرغوبة لها وقع على المتعلم.

---

[1] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص: 178.

[2] المرجع نفسه، ص: 179.

إذ نجد هذه الصعوبات ترجع إلى الأخطاء في التفكير والأسلوب، وخاصة الأخطاء النحوية والإملائية التي تؤثر على موضوع التعبير.

فنأخذ بعين الاعتبار السبب الذي يؤدي إلى صعوبة التعبير عند المتعلمين راجع إلى المعلم والمتعلم على حدٍّ سواء، فمنها ما يتعلق بالتربية المنزلية ومنها ما يتعلق بخطة الدراسة وقصورها، ومنها ما يتعلق بوسائل الإعلام على اختلافها[1]فبالنسبة للمعلم فإن أولى سلبياته تكون في فرضه الموضوعات التقليدية التي تقمع تفكير الطالب أو اختياره، فقد يفتقر المتعلم الخبرة الشخصية في ذلك الموضوع، وهنا تكمن الصعوبة وبالإضافة إلى تحدث المعلم أمام التلاميذ باللهجة العامية –كما ذكرنا في المشكلات– ولا يخفى ما للعامية من أثر سيء في اكتساب الطالب للغته.

ونجد عدم قدرة المعلم على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة، مما يتيح للمتعلم تجاوز هذه الصعوبات.[2]

أمّا بالنسبة للمتعلمين انصراف بعضهم من الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي وقلة كتابتهم للمواضيع، مما يشكل عندهم صعوبة في إنشاء موضوع تعبيري، فالمداومة على الكتابة تعزز لديهم التمكن من كتابة موضوع تعبيري.[3]

بالإضافة إلى أن هناك صعوبات تواجه التلاميذ إما صعوبات نمائية وترجع إلى اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي، أم صعوبات تعلم أكاديمية ناتجة عن الصعوبات الأولى ترتبط بالمواد والموضوعات الدراسية كصعوبة القراءة والكتابة والتحدث، وترجع هذه الصعوبات إلى عوامل وراثية أو نفسية أو اجتماعية...

## عاشرا: أسباب ضعف الطلبة في التعبير الكتابي:

إنّ الضعف في التعبير ظاهرة عويصة يعاني منها المتعلم نذكر من بين هذه الأسباب:

### أ–أسباب تعود إلى المعلم:

1–إن أولى سلبيات المعلم تكون في فرضه الموضوعات التقليدية التي لا تمثل تفكير الطالب أو اختياره، فقد يفتقر الطالب إلى الخبرة الشخصية في ذلك الموضوع.

---

[1]انظر علي حسين الدليمي، سعد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 444.

[2]انظر، طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 445.

[3]المرجع نفسه، ص: 446.

2-إنّ حسن اختيار الموضوع الذي يتماشى وميول الطلبة ورغباتهم سيؤدي إلى إقبال الطلبة عليه، أما إذا أُسيء الاختيار، فإن الطلبة بطبيعتهم لا يُقبلون عليه، وإذا أجبروا على ذلك، فإن كلامهم أو كتابتهم تأتي ركيكة مهلهلة.

3-تحدث المعلمون أمام تلاميذهم باللهجة العامية[1].

4-عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على التعبير لأنّ هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.

5-نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر.

6-غياب الحوار في المدرسة والأسرة، وهذا يؤدي إلى ضعف المتعلم وعدم تعلم أسلوب الحوار والمناقشة والتعبير والإفصاح عن آرائهم وهذا يؤثر سلبا على رصيدهم اللغوي[2] ومنه نستنتج:

أنّه لابدّ من المعلم الاهتمام بظروف المتعلمين المرتبطة بتجاربهم ومولاتهم الشخصية، والتشجيع على الحوار لإبراز شخصية المتعلم. ونجد عدم متابعة المعلمين لأعمال الطلبة التعبيرية وإهمال بعضهم تقويم موضوعات الطلبة الكتابية والاكتفاء بالنظر إليها أو وضع إشارة معنية فقط.[3]

وهذا ما يكون سبب جدير بالذكر مما يؤثر سلبا على المتعلم.

## ب-أسباب تعود إلى المتعلم:

إنّ العصر الذي نعيش فيه هم عصر التطورات في جميع الميادين، وخاصة ميدان السمعي والبصري، وتستغل هذه الوسائل استغلالا سلبيا من قبل المتعلمين كونهم يعتمدون عل المعلومات الجاهزة السريعة خاصة من شبكة الانترنت، وبالتالي عزوفهم على الكتابة والتعبير بأسلوبهم الخاص، كما هناك من المتعلمين من يعتمدون أثناء الكتابة على الآخرين، وهذا ما أدّى بهم إلى الكسل الفكري واللغوي.

-التعبير عملية ذهنية معقدة إذ نجم عنه نُفور كثير من الأطفال من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس، وشعورهم بعدم أهمية هذا النشاط فهو عند هؤلاء المتعلمين جهد ضائع لا منفعة منه[4]

---

[1]انظر، سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التطور والتطبيق، دار الشروق، ط1، 2004، ص: 84، 85.

[2]فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 149.

[3]أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 194.

[4]انظر، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 148.

-عزوف المتعلمين عن التعبير الكتابي بسبب كثرة الأخطاء خاصة الإملائية منها[1]

نستنتج أنه لا بدّ أن يجتهد في توسيع معارفه والاتجاه إلى المطالعة التي تكسبه ثروة لغوية، والاتجاه إلى التعبير من أجل الإفصاح عن مشاعره وأفكاره.

كذلك نجد الأسرة مسؤولة مسؤولية لا تقل عن جميع المسؤوليات الأخرى، يجب عليها توفير كتب وقصص ومناقشة أبنائها عما يدور فيها من أجل تشجيعهم وتحفيزهم على القراءة والمعرفة[2]

نستنتج مما سبق أنه لابد من مراعاة كل الأسباب والظروف التي تحيط بالمتعلم وتشجيعه على تنمية قدراته اللغوية والفكرية لنحصل في الأخير على مزيج متماسك ألا وهو التعبير الكتابي.

## علاج ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:

وبعد أن تم تحديد العوامل والأسباب المسؤولة والتي تؤثر سلبا في تعبير التلاميذ، فلا بد من عزل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية ومن بينها نجد:

1-إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة.

2-ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى[3] من خلال منح التلميذ حرية اختيار موضوع التعبير لما يتوافق وميولاته ورغباته ينتج عنه إبداع فكري ولغوي أثناء الكتابة، خاصة إذا ارتبط الموضوع بالبيئة التي يعيشها أو بالمواد الدراسية التي تحفزه على التعبير الجيد.

3-اصطحاب الطلبة إلى مكتبة المدرسة ليختار كل تلميذ ما تروق له قراءته، ثم يعود إلى كراسته، ليُعبر عما تزود به، وقد يعقب ذلك حوارا ومناقشة بين المداس وطلبته، وبين الطلبة بعضهم بعضا فيما دونوه[4] فتشجيع المتعلم على القراءة والمطالعة لأهميتها في تنمية القدرات اللغوية والفكرية له، ولا شك أن الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلما، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصولها النحوية والصرفية، مما يمكنه من توظيفها بالشكل الصحيح في التعبير.

4-على مدرسي اللغة العربية اعتماد معيار دقيق لتصحيح دفاتر التعبير.

5-تخصيص جوائز تشجيعية للطلبة المتفوقين في المجالات الدراسية مع مراعاة الأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابا في تعبير الطلبة[1].

---

[1] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظير والتطبيق، مرجع سابق، ص: 87،88.

[2] أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 194، 195.

[3] سعاد عبد الكريم وائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، مرجع سابق، ص: 87.

[4] فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، 2000م، ص: 53.

أن ينظر المدرس نظرة شاملة عند تقويم الموضوعات اعتمادا على معيار دقيق ومنظم يراعي فيه الشكل والمعنى، بالإضافة إلى أن الجوائز والهدايا تعزز من مجهود المتعلمين، مع ضرورة مراعاة الأسس النفسية والتربوية واللغوية التي لها أثر إيجابي في تعبير المتعلمين.

## إرشادات في تدريس التعبير الكتابي:

هناك نصائح وإرشادات بحيث أنها تساهم في نجاح تدريس التعبير الكتابي من خلال احترامها والعمل بها حيث نجد:

-معرفة الطرق والوسائل للتعامل مع قضايا محددة مثل معرفة الاختراعات...

-التركيب ويركز على وضع الأجزاء أو العناصر مع بعضها البعض بحيث تشكل بنية كلية جديدة وإنتاج أشياء جديدة ومتفردة[2]

فمعرفة الطرق والوسائل التي تتوافق مع موضوع نشاط التعبير الكتابي أمر يرجع بالإيجاب مع الاهتمام بالتركيب السليم وترابط الأجزاء فيما بينها لتشكل شيء جديد متكامل.

-يجب أن تراعى في طرق التدريس خصائص الأطفال في مراحل نموهم المختلفة، فتعنى بالفروق بينهم ونعطي الفرصة لكل طفل أن يسير في دراسته حسب قوته ودرجة ذكائه وقوة ملكاته وحالته المزاجية[3].

فضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يساعد لإعطاء الفرصة لكل متعلم وفق قدرته الجسدية والعقلية واللغوية والنفسية.

-إنّ التعبير الكتابي لابد فيه من الدقة والعمق، فالقارئ الذي يقرأ غير السامع الذي يسمع، لذا كان لابدّ أن يكون التلازم والانسجام والترابط والتوافق بين العبارات والجمل والمعاني والأفكار أمرًا ضروريًا[4].

يجب علينا أن نركز على أن التعبير الكتابي لا يجري كما يجري الشفوي على سجيته ومن غير التقيد بعوامل الدقة والتلازم والانسجام والتوافق بين العبارات وترابطها.

-الانتقال بالطلاب من الموضوعات السهلة إلى الموضوعات الصعبة والمحسوسات إلى الأفكار المجردة.

-الإشادة بآراء الطلاب الإيجابية، والتعامل مع الآخرين الذين يخطئون بأسلوب تربوي.

---

[1]عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 309.

[2]عبد الله فلاح المنيزل، مبادئ القياس والتقويم في التربية، مرجع سابق، ص: 91،92.

[3]فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2003، ص: 95.

[4]فلاح صلاح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 408.

-الإفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة كعرض الأفلام المصاغة بلغة سليمة على الطلاب.
-على المدرس التحدث أو الكتابة باللغة الفصحى، حتى يكون قدوة لطلابه ويحتذوا به.[1]

[1] محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، مرجع سابق، ص: 123ص: 124ص: 125.

# الفصـــــل التطبـــــــيقي

## الدراسة الميدانية لتعليمية التعبير الكتابي:

### تمهيد:

### أولا: أدوات وإجراءات الدراسة.

1-منهج الدراسة

2-وسائل جمع البيانات

أ-الملاحظة

ب-المقابلة.

ج-استمارة استبانة.

3-تحديد عينة الدراسة.

4-حدود الدراسة.

أ-المجال الزماني.

ب-المجال المكاني.

ج-المجال البشري.

5-الأساليب الإحصائية.

### ثانيا: تعليمية التعبير الكتابي من خلال المنهاج:

1-وصف المنهاج.

2-الأهداف التعليمية لتدريس التعبير الكتابي.

3-ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

4-ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

5-الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

6-تحليل نتائج استمارة الاستبانة.

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

### تمهيد:

بعد تطرقنا في الدراسة النظرية إلى المفاهيم الخاصة بالتعبير الكتابي، كان لابدّ من دراسة تطبيقية كون العمليتان متكاملتين في البحث العلمي، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الوصف والتحليل بالإضافة إلى إحصاء النتائج المتحصل عليها من خلال استبيان طرحنا فيه مجموعة من الأسئلة الموجهة للأساتذة.

## أولاً: أدوات وإجراءات الدراسة:

### 1-منهج الدراسة:

يُعدُّ المنهج من أهم الأساسيات المعتمدة عليها في أي دراسة علمية للإجابة على التساؤلات التي يطرحها الباحث،إذ اعتمدنا المنهج الذي تفرضه علينا طبيعة البحث الوصفي الإحصائي، من خلال وصف الظاهرة المدروسة وصفًا دقيقًا، وتقديرنا للنسب المئوية لإجابات الأساتذة في مجموعة الاستبيانات التي قُدِّمت لهم.

ومنه«فالمنهج خطة يسير عليها الباحث بدءًا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه، فهو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلّها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والدليل».[1]

### 2-وسائل جمع البيانات:

بما أنّ موضوع دراستنا هو تعليمية التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية: آليات التفعيل وطرق التقويم لذلك فقد استوجب علينا أن نتخذ عدة وسائل لجمع المعلومات والبيانات التي لها صلة بالموضوع وعليه فإن أنسب الوسائل التي استخدمناها هي: الملاحظة والمقابلة وطريقة الاستبانة في جمع المعلومات المطلوبة، وسنتطرق لكل منهم على حدة:

#### أ-الملاحظة:

لقد استلزمت هذه الدراسة نزولا إلى الميدان لمعايشة وملاحظة كيفية تقديم درس "التعبير الكتابي" عن قرب«الملاحظة في البحث العلمي، هي مشاهدة ظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين في عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع».[2]

-سجلنا حضورنا في حصة.

---

[1]انظر، محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر، ط1، ص: 15.

[2]أحمد بن مرسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2003، ص: 203.

وبما أنّ الملاحظة عموما تتصل بمراقبة سلوك الأفراد، إذا هي وسيلة فعالة في مراقبة سلوك التلاميذ، وبالأخص الذين يشكلون عينة الدراسة –تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي– وقد قمنا باستغلال الزيارات الضئيلة التي قمنا بها –نظرا للظروف المعروفة– بملاحظة تقديم المعلمة للنشاطات وتسجيل أهم الطرائق التي نعتمدها من خلال كل نشاط تعتمد طريقة تتوافق مع التعليمة نحو فهم المنطوق، تعبير شفوي، القراءة، تراكيب لغوية، قواعد نحوية.

إذ يكمن الهدف الرئيسي من استخدام الملاحظة في بيان أهمية تفعيل نشاط التعبير الكتابي وطرق تقويمه.

**ب–المقابلة:**

نظرًا لكون المقابلة من أهم أدوات جمع البيانات تسمح للبحث بالاتصال المباشر مع المبحوثين، ارتأينا لتدعيم أداة تحليل المحتوى باستخدام المقابلة كونها تفسح المجال للمبحوث للإدلاء برأيه بحرية أكبر في القضايا التي يطرحها عليه الباحث، والمتعلقة بموضوع الدراسة، كما تُمَكِّن الباحث من التعمق والاهتمام أكثر ببعض الموضوعات التي رأينا أنها حساسة، ولم تحقق أداة التحليل الكشف عن حقيقتها بالكفاية اللازمة والدقة المطلوبة.

**ج–استمارة استبانة:**

إنّ الاستمارة هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث و المبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث[1].

أمّا الاستبانة فهي تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، و تعريفها من جوانبها المختلفة[2].

---

[1] بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة الجزائر، 2004،ص: 282.

[2] أحمد بن مرسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص: 220.

وعليه نجد الاستمارة والاستبانة هما وجهان لعملة واحدة، بحيث يصب مدلول الأولى في مدلول الثانية والعكس صحيح.

## 3-تحديد عينة الدراسة:

هي «المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة».

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا الطريقة القصدية في تحديد عينة الدراسة سواء بالنسبة للمدارس الابتدائية أو المعلمين، حيث هذه الطريقة ستساعدنا على جمع المعلومات المهمة لبحثنا لفهم ظاهرة الموضوع المعالج وإثراء المعلومات المقدمة له، إنّ حجم العينة هو قسم واحد، حيث يتراوح عدد التلاميذ في القسم إلى ثلاثين تلميذا.

## 4-حدود الدراسة:

### أ-المجال الزماني:

انطلقت دراستنا الميدانية خلال شهر مارس لمدة أسبوع واحد نظرًا للظروف التي آلت إليها دولتنا، إذ كان حضورنا دوام صباحي يوميا مع قسم السنة الخامسة.

### ب-المجال المكاني:

تحدد مجال دراستنا في قسم السنة الخامسة ابتدائي المتواجد بالمدرسة الابتدائية المختارة للدراسة في بلدية "قالمة"، وهي مدرسة "الحاج النوّوي" حيث شملت جميع الملاحظات والمقابلات التي أجريتها.

بالنسبة للمعلمين إزاء الظروف الراهنة فقد كان الاعتماد الأول في توزيع الاستبيانات مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى توزيعها في مدرسة الحاج النووي بقالمة ومدرسة أمدور وناسة بين جراح ومدرسة هواري بومدين بحمام دباغ.

### ج-المجال البشري:

لقد قمت باختيار معلمي الصف الخامس ابتدائي حيث وزعت العديد من الاستمارات وتحصلت على 25 استمارة.

## 5-الأساليب الإحصائية:

لتحليل نتائج هذه الدراسة اعتمدت بالدرجة الأولى على:

أ-التكرار. ب-النسب المئوية.

ن م: النسب المئوية لكل عبارة. س: تكرار العبارة. ن: عدد الأفراد

## ثانيا:تعليمية التعبير الكتابي:

قبل التّطرق إلى تعليمية التعبير الكتابي: آليات التفعيل وطرق التقويم يجب التعرف على هذه الوثيقة أولا:

### 1-وصف المنهاج: (منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي).

منهاج اللغة العربية عبارة عن كتاب متوسط الحجم، أبيض اللون، مقدّم من طرف مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، عدد صفحاته مائة وتسعة وخمسون (159) صفحة وهو بمثابة وسيلة تساعد على توضيح المبادئ المنهجية التي بُنِيَّ عليها كتاب اللغة العربية لهذه السنة، ويقدّم للمعلم جملة من المعارف والخبرات التي تساعده على ترجمة الأهداف المسطرة والمضامين المقررة إلى وضعيات تعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ، كما يحتوي على تقديم أهم أنشطة التعلم المقررة على تلاميذ هذا المستوى في القراءة والتعبير الشفوي والكتابي، المحفوظات، الإملاء، الخط...إلخ.

### 2-الأهداف التعليمية لتدريس التعبير الكتابي:

نجد أن هناك جملة من الأهداف التعليمية مرتبطة بتدريس التعبير الكتابي بحيث:

- يمارس المتعلم التخطيط مستعملا القلم لأغراض شتى.
- وضعيات يتعلم فيها مبادئ التذوق الأدبي وكذلك وضعيات لتعلم الإدماج.
- وضعيات تمكن المتعلم من:
  - -الكتابة بخط واضح، احترام المسافات بين الكلمات.
  - -ممارسة الرسم الإملائي.
  - - رسم الهمزة.
  - - وضع علامات الوقف في الإملاء.

- ينظم إنتاجه وفق النمط المحدد.
- يحترم شروط العرض.[1]

-يرتب نصا قصصيًا من الواقع أو الخيال أو كليهما يشتمل على أحداث متسلسلة.

## 3-ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو ملمح الخروج من السنة الرابعة والذي يتوقع أن يكون المتعلم قادرا على:

-القراءة المسترسلة وتلخيص ما يقرأ وتحويل من يفهم.

-توظيف التركيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره.

-التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: النحوية والصرفية والإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها.

-فهم التعليمات واستقرائها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته القبلية.

-تذوق الجانب الجمالي للنصوص وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية.[2]

-إحكام الربط بين أنماط النصوص المستهدفة في القراءة والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي.

-استعمال التواصل الكتابي عن طريق وسائل الاتصال الحديثة.[3]

## 4-ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

نظرا إلى أن السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي يجدر بالمتعلم أن يكون قادرا على:

-قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه، وباحترام ضوابط النصوص من حركات وبأداء معبر .

-فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي على المقروء.

-فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجاوب معه.

-التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة تحكمه في المكتسبات السابقة.

-كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات والتعليمات.[1]

---

[1] مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، التعليم الابتدائي، وثائق رسمية، ط2016، ص: 35و36.

[2] اللجنة الوطنية للمناهج، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص: 11.

[3] نفس المرجع، ص: 39.

## 5-الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي قادرا على قراءة وفهم وإنتاج نصوص طويلة منسجمة تتكون من80 إلى120 كلمة مُشَكّلة جزئيا من مختلف الأنماط في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.[2]

## 6-تحليل نتائج استمارة الاستبانة:

## 1-هل تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم؟

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 14 | %63،64 |
| لا | 0 | 0% |
| أحيـــانـــا | 8 | %36،36 |
| المجمـــوع | 22 | %100 |

جدول رقم (1): يبين مدى إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم.

-نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين يتيحون فرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وذلك بنسبة 64،63% وذلك لكي يكتسبوا شخصية قوية ويتخلصون من عقدة الخجل، وهناك من أجاب "أحيانا" والتي بلغت نسبتها 36،36%.

فإعطاء فرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم أمر ضروري مما يجعل التلميذ صاحبا لمعلمه والمادة التي يدرسها.

---

[1]اللجنة الوطنية للمناهج، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص: 11.

[2]مديرية التعليم الأساسي،اللجنة الوطنية للمناهج،التعليم الابتدائي،وثائق رسمية،ط2016،ص: 35و36.

## 2-هل تعطي التلاميذ الوقت الكافي للتفكير في الإجابة عن السؤال؟

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 22 | %100 |
| لا | 0 | 0% |
| المجمــوع | 22 | %100 |

جدول رقم (2): يبين إعطاء المعلمين الوقت للتفكير في الإجابة عن السؤال.

-لقد وجهنا السؤال للمعلمين حول إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير في الإجابة عن السؤال فكانت الإجابات كلها "نعم" فذلك الوقت يساعد التلميذ على فهم موضوع التعبير ثم التعبير عن مواقف يتخيلها أو يتصورها وترتيب أفكاره وتنظيمها ومراجعة ما كتب لتصحيح الأخطاء الإملائية أو الصرفية أو النحوية إن وجدت فإعطاء الوقت الكافي للتلميذ ضروري وذلك للقيام بتعبير جيد وممتاز.

## 3-هل تساعد التلاميذ في صياغة تعبيراتهم؟

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 12 | %54،54 |
| لا | 1 | %4،55 |
| أحيـــانـــا | 9 | %40،91 |
| المجمــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (3): يوضح مساعدة المعلمين للتلاميذ في صياغة تعبيراتهم.

-نلاحظ من خلال إحصائيات الجدول أن المعلمين اختلفوا في الإجابة فنجد نسبة 54،54% أجابوا بنعم أي أنهم يساعدون تلاميذهم في صياغة تعبيراتهم وذلك بتوجيههم وإرشادهم ومراقبتهم وذلك ليسهل عليهم عملية التعبير في حين نجد نسبة 40،91% أجابت أحيانًا.

بينما الذين لم يساعدوا التلاميذ في صياغة تعبيراتهم قدرت ب4،55% وهي نسبة ضعيفة جدًّا لا نأخذ بها.

## 4-تطالب التلاميذ بالسرعة في كتابة موضوع تعبيري؟

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 3 | %13،64 |
| لا | 10 | %45،45 |
| أحيـــانـــا | 9 | %40،91 |
| المجمـــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (4): يوضح مدى مطالبة التلاميذ بالسرعة في كتابة موضوع تعبيري.

-من خلال آراء المعلمين المتحصل عليها في الجدول يتضح أن الذين يطالبون التلاميذ بالسرعة في الكتابة نسبة تقدر ب%13،64 وهي نسبة ضئيلة أما الذين لا يطالبون بالسرعة في كتابة موضوع تعبيري نسبة تقدر ب%45،45 أما الذين أجابوا أحيانا نسبة تقدر ب40،91%.

إنّ مطالبة التلاميذ بالسرعة يؤدي إلى وقوعهم في الأخطاء الإملائية أو الصرفية وعدم تسلسل الأفكار وترتيبهم فالتلاميذ عندما يكتسبون متسع من الوقت في كتابة موضوع التعبير فإنهم يفكرون جيدا في الموضوع ويرتبون أفكارهم.

## 5-هل يكفي الزمن المخصص لنشاط التعبير الكتابي ؟

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 6 | %27،27 |
| لا | 16 | %72،73 |
| المجمـــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (5): يمثل لنا الزمن المخصص لتعبير كتابي كافٍ أم لا.

-من خلال إحصائيات الجدول نرى أن المعلمين أجابوا على أن الزمن المخصص لنشاط التعبير الكتابي غير كافٍ وذلك بنسبة تقدر ب73،72% بينما الذين أجابوا بأن الزمن كافٍ فهي تقدر ب27،27% وهذه النسبة لا نأخذ عليها. فالزمن له دور كبير للحصول على تعبير جيد وذلك أن

التلميذ لما يحصل على زمن كافٍ يمَكّنه من استيعاب الموضوع جيدا والتفكير العميق واكتساب مهارات جديدة ومراجعة ما كتب وتصحيح أخطائه.

**6–عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي :هل تأخذ بعين الاعتبار مدى ملاءمة إمكانيات المتعلم؟**

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 19 | %90،91 |
| لا | 3 | %9،09 |
| المجمــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (6): يبين مدى أخذ المعلمين لكفاءات المتعلم عند اختيار موضوع التعبير الكتابي.

–من خلال إحصائيات الجدول نرى أن المعلمين عند اختيارهم موضوع التعبير الكتابي يأخذون بعين الاعتبار مدى ملاءمتها لكفاءة المتعلم بنسبة تقدر ب 91،90% وهي نسبة كبيرة مقارنة بالتي لا يأخذوا بكفاءة المتعلم عند اختيار الموضوع فهي تقدر ب09،9% وذلك لأن المتعلمين ليسوا في مستوى واحد من الذكاء والفهم فبينهم فروقات فردية وكذلك على حسب المستوى التعليمي فلا نأخذ موضوع أكثر من مستواه العلمي.

**7–عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي؟**هل **تأخذ بعين الاعتبار مدى ملاءمتها لمحتوى الدرس الذي تقوم بتدريسه.**

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 19 | %86،36 |
| لا | 3 | %13،64 |
| المجمــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (7): يمثل لنا مدى أخذ المعلمين لمحتوى الدرس أثناء اختيار موضوع التعبير الكتابي.

–أظهرت النتائج الموجودة في الجدول أعلاه أن معظم المعلمين أجمعوا على أنه عندما يقوموا باختيار موضوع التعبير الكتابي يأخذوا بعين الاعتبار مدى ملائمته لمحتوى الدرس الذي يقوم بتدريسه وذلك

بنسبة86،36%أما نسبة المعلمين الذي لا يأخذون بمحتوى الدرس عند اختيار الموضوع في نسبة قليلة تقدر ب 13،64%.

إن موضوع التعبير يجب أن يكون تابع للدرس الذي بصدد تدريسه وذلك لأن المتعلم يمتلك معلومات على الموضوع لما يكون فاهم درسه ويمتلك كلمات وعبارات جديدة تساعده على التوسع في تعبيره.

**8-عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي: هل تأخذ بعين الاعتبار مدى ملائمة الزمن المتاح أثناء حصة التدريس؟**

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 20 | %90،91 |
| لا | 2 | %9،09 |
| المجمــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (8): يبين مدى الأخذ بعين الاعتبار ملائمة الزمن المتاح عند اختيار موضوع التعبير.

-أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن معظم المعلمين يأخذوا بعين مدى ملائمة الزمن المتاح أثناء حصة التدريس عند اختيارهم لموضوع التعبير الكتابي وذلك أن الزمن مهم جدّا وذلك بنسبة تقدر ب91،90% وذلك بالحوار معهم وطرح الأسئلة عليهم ولما يكون الزمن المتاح قليل فإنه عليه اختيار موضوع بسيط فالزمن هو الكفيل بنجاح حصة التعبير الكتابي.

**9-عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي: هل تأخذ بعين الاعتبار مدى ملائمة أهداف الدرس؟**

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 22 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجمــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (9): يبين مدى أخذ أهداف الدرس بعين الاعتبار في اختيار موضوع التعبير الكتابي.

-من خلال إحصائيات الجدول نرى أن المعلمين أجمعوا على أن يأخذوا بعين الاعتبار مدى وملاءمتها لأهداف الدرس وذلك لتحقيق الفاعلية والنجاح وذلك بنسبة 100% وذلك لأن موضوع التعبير

الكتابي يجب أن يتبع الدرس التي يتم تدريسه فالمعلم يقوم باختيار الموضوع وفقا للدرس وأهدافه وذلك لترسيخ الدرس في أذهان المتعلمين وفهم الدرس جيدا وأهدافه وذلك من خلال كتابة ما فهم عن موضوع الدرس.

**10–عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي؟هل تأخذ بعين الاعتبار توفر الوسائل التعليمية ؟**

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 12 | %54،54 |
| لا | 10 | %45،46 |
| المجمـوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (10): يبين مدى أخذ بالوسائل التعليمية عند اختيار موضوع التعبير الكتابي.

–اتضح لنا من خلال إحصائيات الجدول أن أغلبية المعلمين يأخذون بعين اعتبار توفر الوسائل التعليمية عند اختيار موضوع التعبير الكتابي وذلك بنسبة تقدر ب 54،54% وذلك لأن الوسائل التعليمية لها دور فعال في تفعيل موضوع التعبير فهي تساعد المتعلم على فهم الموضوع سريعا وكذلك تساعده على استنباط أفكار جديدة من الوسائل ومثل ذلك الصور وهناك من المعلمين لا يأخذون بالوسائل التعليمية عند اختيار موضوع التعبير وتقدر نسبة هذه الفئة ب 45،46% وهي نسبة قليلة مقارنة بالفئة الأخرى.

**11–هل تعتمد في تفعيل التعبير الكتابي على استخدام الوسائل التعليمية؟**

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 16 | %72،73 |
| لا | 6 | %27،27 |
| المجمـوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (11): يبين مدى اعتماد المعلمين على الوسائل التعليمية في تفعيل التعبير الكتابي.

-نرى من خلال إحصائيات الجدول أن المعلمين يستخدمون الوسائل التعليمية في تفعيل التعبير الكتابي بنسبة 73،72% وأما الذين لا يستخدمون الوسائل التعليمية في تفعيل التعبير تقدر ب 27،27%.

إن الوسائل التعليمية له دور مهم في توصيل المعلومة إلى المتعلم وإبلاغ الهدف أو الرسالة التي وضع من أجلها موضوع التعبير ومن هذه الوسائل مثلا الصور التي تلصق على السبورة.

## 12-هل توفر الوسائل التعليمية ضروري لتفعيل التعبير الكتابي؟

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 17 | %27،77 |
| لا | 5 | %22،73 |
| المجمــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (12): يبين مدى ضرورة الوسائل التعليمية في تفعيل التعبير الكتابي.

-لقد أجاب أغلبية المعلمين بأن الوسائل التعليمية لها دور فعال في تحفيز المتعلم والحصول على تعبير جيد وذلك بنسبة تقدر ب27،77% أما من رأوا أن الوسائل التعليمية غير ضرورية لتفعيل التعبير الكتابي فهي نسبة قليلة تقدر ب73،22%.

فالوسائل التعليمية تثير دافعية لدى المتعلم وتفيد في العمل الجماعي ومثل هذه الوسائل الصور فالمتعلم يتأمل هذه الصور ويعبر عنها بالتدريج.

## 13- كيف يكون تفاعل التلاميذ أثناء الدرس؟

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| جيــد | 5 | %73،22 |
| ضعيف | 0 | %0 |
| متوســط | 17 | %27،77 |
| المجمــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (13) يبين مدى تفاعل التلاميذ أثناء الدرس.

-هناك اختلاف في إجابات المعلمين حول تفاعل التلاميذ أثناء الدرس فبعضهم رآه جيد والبعض آخر متوسط أما نسبة ضعيف فهي منعدمة أما نسبة المعلمين الذين رأوا تفاعل التلاميذ جيد تقدر ب22.73% أما نسبة المتوسط فتقدر ب77،27%.

**14-ما مدى إقبال التلاميذ على نشاط التعبير الكتابي؟**

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| جيـد | 3 | %13،64 |
| مقبول | 14 | %63،64 |
| ضئيـــــل | 5 | %22،72 |
| المجمـوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (14) يبين مدى إقبال التلاميذ على نشاط التعبير الكتابي.

-نلاحظ من خلال إحصائيات الجدول أن هناك اختلاف بين المعلمين حول إقبال التلاميذ على التعبير الكتابي فمنهم من أجاب بأنه إقبال جيد وذلك بنسبة64،13% وهناك من يروه إقبال مقبول وتقدر نسبته ب64،63% وهناك من أجاب بأنه إقبال ضئيل بنسبة تقدر ب72،22%.

إنّ إقبال التلاميذ على التعبير الكتابي مقبول وذلك أن التلاميذ لا يمتلكون قدرات تسمح لهم لتعبير جيد أو ممتاز لأنهم يفتقرون لرصيد لغوي قوي يسمح لهم بالتلاعب بالكلمات والتعبير بطلاقة.

**15-هل استثارة دوافع التلاميذ ضروري لتحقيق الفاعلية في التعبير الكتابي؟**

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 22 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجمـوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (15) يبين ضرورة استثارة دوافع التلاميذ لتحقيق الفعالية في التعبير الكتابي.

-أظهرت النتائج الموجودة في الجدول أن استثارة دوافع التلاميذ أمر ضروري وذلك لتحقيق الفعالية في التعبير الكتابي وذلك بنسبة 100%وذلك بتشجيع المعلم لتلاميذه واهتمامه بالمادة يجعل تلميذ ينجذب لها وتقديم تحفيزات ومكافآت كإطراء والثناء تخلق لديهم دافعية عالية وكذلك محافظة المعلم على استمرار انتباه التلميذ وتركيزه على الدرس.

## 16-هل تعتمد على التقويم لتحديد مدى فعالية التعبير الكتابي؟

| احتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعـــم | 12 | %54،54 |
| لا | 0 | %0 |
| أحيـــانـــا | 10 | %45،46 |
| المجمـــوع | 22 | %100 |

الجدول رقم (16) يبين مدى الاعتماد على التقويم لتحديد مدى فعالية التعبير الكتابي.

-يبين لنا من خلال إحصائيات الجدول أن أغلبية المعلمين يعتمدون على التقويم وذلك اعتمادًا على إجابات المعلمين فمن أجابوا بنعم تقدر نسبتهم ب54،54% أما الذين أجابوا بأحيانا فتقدر نسبتهم ب46،45% أما الذين أجابوا بلا فهي نسبة منعدمة تماما فالتقويم هو السبيل الوحيد لتحديد مدى فعالية التعبير الكتابي فهو يبين قدرة وكفاءة كل متعلم فالمتعلمين ليست لهم نفس القدرات فبينهم فروقات وكل متعلم له ميزة يتميز بها والتقويم يبين ذلك.

## 17-ما هي طرق تقديم نشاط التعبير الكتابي من خلال الكتابة؟

كتابة التعليمة على السبورة وقراءتها من طرف التلاميذ ونقسمها إلى أجزاء وتحليلها ومناقشتها وجمع تصورات التلاميذ حول الموضوع وبدأ في طرح الأسئلة.

-تدرج في التعبير شفويا جزء بجزء مقدمة، عرض، خاتمة.

-فسح المجال للتعبير شفويا.

-المحاولة في ورقة المحاولات ثم كراس التعبير.

## 18-هل ما يتصف به المعلم من صفات وخصائص لها تأثير في تحقيق الفعالية في التعبير الكتابي؟

-نعم الأستاذ الذي يتحدث اللغة الفصحى نجد تلاميذه ممتازين في التعبير أما الأستاذ الذي يملك صفة الحوار نجد تلاميذه لديهم الجرأة في التعبير وكذلك فصاحة الكلام والحديث بأسلوب جيد تحقق مكتسبات لدى المتعلم وبالتالي تحقيق فعالية في التعبير الكتابي بحيث يأخذ المكتسبات من الذاكرة السمعية.

## 19-أسباب ضعف التلاميذ وكيفية معالجة هذا الضعف:

### الأسباب:

-الخجل وعدم القدرة على التركيز والاستيعاب.

-غياب كفاءة استخدام قواعد الكتابة من إملاء ونحو وصرف استخداما صحيحا.

-الخيال المحدود وعدم التحكم في مستويات اللغة الكتابية.

-نقص الرصيد اللغوي.

-عدم اكتسابه لمنهجية الكتابة.

-المناهج لا تتماشى مع الواقع.

-ضعف في الجانب الشفوي يلازمه ضعف في الجانب الكتابي.

-نقص الموروث الثقافي لدى المتعلم.

-عدم توفر الوسائل البيداغوجية التي تساعد على التعبير كالشاهد مثلا.

-عدم استخدام اللغو العربية الفصحى من طرف المعلمين فمعظمهم يستخدمون الدارجة.

-جفاف النصوص المقدمة التي تحتوي على مصطلحات عامة غير مشوقة.

### معالجة هذا الضعف:

-تنمية ملكة الاستماع للنصوص المنطوقة وكذلك تفعيل أسلوب الحوار والمطالعة الإجبارية.

-تشجيع المتعلمين على القراءة وتوسيع زادهم اللغوي.

-طرح الدرس عبر خطوات وطرح أسئلة تدريجية على التلاميذ لتطوير الأفكار الموجودة لديهم.

-جفاف النصوص المقدمة التي تحتوي على مصطلحات عامة غير مشوقة.

-إشراك التلاميذ في المناقشة أثناء الدرس وفتح المجال أمامهم للتعبير بحرية.

-تشجيع المتعلم على توظيف ما تعلمه من دروس سابقة وربط موضوع التعبير بذلك.

**20-ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء تقديم نشاط التعبير الكتابي؟**

-نقص المشاركة في القسم وعدم التركيز والانتباه أثناء الدرس.

-الاكتظاظ داخل الأقسام حيث يوجد في القسم الواحد حوالي أربعين تلميذ.

-الحجم الساعي غير كافٍ.

-عدم قدرة المعلم على إعطاء فرصة للتلاميذ للمشاركة في الشفوي.

-نقص في رغبة التلاميذ في دراسة هذا النشاط والاهتمام به. عدم تحضيرهم لواجباتهم في البيت.

-ضعف التلاميذ في قواعد الإملاء والنحو والصرف.

# خـــــــاتمـــــــــة

## خـــاتمـــــة:

بحمد الله ورحمته نضع القطرة الأخيرة بعد طول رحلة بذلنا فيها قصارى جهدنا وعسى أن ينال هذا العمل المتواصل الاستحسان والقبول، ولقد استخلصنا في ظل ما قدمناه جملة من الاستنتاجات تتمثل في:

-أن التعبير وسيلة اتصال وتواصل بين الأفراد، وذلك لتمكينهم من التعبير عما يختلج أنفسهم.

-للتعبير أنواع هي التعبير من حيث الأداء، ويشمل التعبير الشفوي والكتابي، ومن حيث المضمون يشمل التعبير الوظيفي والإبداعي.

-إن للتعبير أسس يقوم عليها، وهي الأسس النفسية واللغوية والتربوية.

-وجود عدة أنشطة تساعد المتعلم على تنمية مهارات التعبير الكتابي.

-من طرق تدريس التعبير: طريقة القصة، وطريقة التعبير الحر، وطريقة الموضوعات.

-التقويم وسيلة تساعد المتعلم على النهوض بالعملية التربوية، ولذلك فتقويم موضوع التعبير أمر لابد منه في معرفة صحة التعبير.

-للتقويم أنواع: وهي التقويم القبلي، والبنائي، والتقويم التشخيصي، والتقويم الختامي.

-الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم أثناء التعبير.

-العوامل المؤثرة على المتعلم أثناء التعبير.

-تقديم نصائح وإرشادات في تدريس التعبير.

-إنّ التعبير الكتابي مهارة شديدة الأهمية، غير أن العديد من المتعلمين يفشلون في السيطرة عليها.

-إرصاد أهم المبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تدريس التعبير.

-التعبير يساعد على تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار، وإفساح المجال للإبداع والابتكار.

-مراعاة المعلم للأهداف المرسومة للتعبير الكتابي وتنويع طرق معالجة ضعف المتعلمين.

-أهم الطرق التي يجب إتباعها في تصحيح التعبير الكتابي.

وختاما، مما سبق فغايتنا الأولى والأخيرة هي السعي لتطوير تعليمية التعبير الكتابي من خلال استعمال آليات التفعيل الأكثر فعالية مع حُسن استخدام طرق التقويم الملائمة، وذلك بُغية النهوض والرقي بالتعبير الكتابي.

وأخـــــيرًا دعـوانـــــا أن الحـــمد لله رب العـــالمـــين

وشكرًا

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة 8ماي1945 –قالمة–**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

**استـبيان:**

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة،والتي تحمل عنوان (تعليمية التعبير الكتابي في مرحلة الابتدائية: آليات التفعيل وطرق التقويم –سنة الخامسة ابتدائي).

ومساهمة منكم في إثراء هذا البحث نرجو من سيادتكم الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل صراحة ووضوح.

**من إعداد الطالبتين:**

۞بوسراج خولة.

۞قرنين بسمة.

**تحت إشراف الأستاذ:**

۞اهقيلي نبيل.

**2020/2019**

## استبيـــــــــــان

تعليمات الاستمارة: وضع علامة (X) في الخانة المناسبة لجوابك:

❁بيانات عامة:

1-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:

من20 إلى 30 سنة ☐

من 30إلى 40 سنة ☐

من 40إلى 50 سنة ☐

أكثر من 50سنة ☐

3-الأقدمية في المنصب:

من02 إلى 12 سنة ☐

من12 إلى 24 سنة ☐

من24 إلى 34 سنة ☐

4-الحالة المدنية:

أعزب ☐ متزوج ☐ أرمل ☐ مطلق ☐

5-المستوى الدراسي:

مستوى ابتدائي ☐

مستوى متوسط ☐

مستوى ثانوي ☐

مستوى جامعي ☐

❁بيانات خاصة:

6-هل تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

7-هل تعطي التلاميذ من الوقت الكافي للتفكير في الإجابة عن السؤال؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل تساعد التلاميذ في صياغة تعبيراتهم؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

9-ما هي طرق تقديم نشاط التعبير الكتابي من خلال الكتابة؟

-.....

-.....

10-تطالب التلاميذ بالسرعة لكتابة موضوع تعبيري؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

11-هل يكتب التلاميذ بسرعة

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

12-هل الزمن المخصص لنشاط التعبير الكتابي كافٍ؟

نعم ☐ لا ☐

13-عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي: هل تأخذ بعين الاعتبار مدى ملاءمتها لمحتوى الدرس الذي تقوم بتدريسه؟

نعم ☐ لا ☐

14-عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي: هل تأخذ بعين الاعتبار مدى ملاءمتها لمحتوى المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

15-عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي: هل تأخذ بعين الاعتبار مدى ملاءمتها للزمن المتاح أثناء حصة التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

16-عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي: هل تأخذ بعين الاعتبار مدى ملاءمتها لأهداف الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

17-عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي: هل تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

18-عند اختيارك لموضوع التعبير الكتابي: هل تأخذ بعين الاعتبار توفر الوسائل التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

19-ما مدى إقبال التلاميذ على نشاط التعبير الكتابي؟

جيد ☐ مقبول ☐ ضئيل ☐

20-هل ما يتصف به المعلم من صفات وخصائص لها تأثير في تحقيق الفعالية في التعبير الكتابي؟

-.....

21-هل استثارة دوافع التلاميذ ضروري لتحقيق الفعالية في التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

22-تفاعل التلاميذ أثناء الدرس:

نعم ☐ لا ☐

23-هل تعتمد في تفعيل التعبير الكتابي على استخدام الوسائل التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

24-هل توفر الوسائل التعليمية ضروري لتفعيل التعبير الكتابي

نعم ☐ لا ☐

25-هل تعتمد على التقويم لتحديد فعالية التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26-هل تواجهك صعوبات في تفعيل التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27-هل تعانون من صعوبات أثناء تقديم نشاط التعبير الكتابي في هذه المرحلة؟ ماهي؟

نعم ☐ لا ☐

-.....

28-ما هي أسباب ضعف التلاميذ وكيف تتم معالجة هذا الضعف؟

-.....

# قـــائمـــة المصـــادر

# والمراجـع

# قـائـــــمـة المصـــــادر والمـــراجع


**القرآن الكريم:**

**المعاجم والقواميس:**

ابن فارس:

- مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 1999.

مجمع اللغة العربية:

- المعجم الوسيط، دار الدعوة للإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ط4، القاهرة، مصر.

مجمع اللغة العربية:

- المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.

مؤنس رشاد الدين:

- القاموس الكامل، المرام في المعاني والكلام، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2000.

**المراجع:**

1-إبراهيم خليل إمتنان الصمادي:

- فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008.

2- أحمد إبراهيم صومان:

- أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012.

3- أحمد بن مرسلي:

- منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر 2003.

4- أكرم صالح:

محمود خوالدة:

- التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012.

5- جودت الركابي:

- طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط14، 2009.

6- خليل عبد الفتاح حماد وآخرون:

▪استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، ط2، 2014.

7- رافع صلاح جلال:

▪استراتيجيات التقويم اللغوي الحديثة، دار دجلة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2016.

8- زكريا إسماعيل:

▪طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005.

9- زهدي محمد عيد

▪فن الكتابة والتعبير، ،دار اليازوري، عمان، الأردن، د ط، د ت.

10-سعاد عبد الكريم الوائلي:

▪طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التطور والتطبيق، دار الشروق، ط1، 2004.

11-طه علي حسين الدليمي:

▪سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2009.

12-طه علي حسين الدليمي:

▪سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.

13-عبد الله فلاح المنيزل:

▪مبادئ القياس والتقويم في التربية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2009.

14-فاضل ناهي عبد عون:

▪طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2015.

15-فايز مراد دندش:

▪اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2003.

16-فخر الدين عامر:

▪طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، 2000.

17-فهد خليل زايد:

▪أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2006.

18-محسن علي عطية:

▪تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

19-محسن علي عطية:

▪مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.

20-محمد الصويكري:

▪التعبير الكتابي التحريري (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، جدة، المملكة العربية السعودية، 2014.

21-محمد أولحاج:

▪ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2001.

22-محمد بن منظور:

▪لسان العرب، مادة (ع، ب، ر)، دار المعارف، ط2، ج2، د ت.

23-محمد خان:

▪منهجية البحث العلمي، منشورات مجنر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة الجزائر، ط1، د ت.

24-محمد صلاح الدين علي مجاور:

▪تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (أسسه وتطبيقاته)، دار القلم، الكويت، ط4، 1983.

25-مروان أبو حويج:

▪إبراهيم خطيب، سمير أبو مغلي، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الدولية للنشر، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2002.

26-مريم السيد:

▪التربية المهنية، مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.

27-وليد أحمد جابر:

▪تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 2002.

**المجلات والدوريات:**

28-جميل حملاوي:

▪تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها في المدرسة المغربية، ديوان العرب، المغرب، د ط، 20أكتوبر 2006.

29-اللجنة الوطنية للمنهاج:

▪منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

**المواقع الالكترونية:**

30-حريصة شريم:

▪الكتابة العربية ونشأتها، 2019/12/01، ساعة 20:59.

31-http://www.alukah.net/

# الفهـــــــــــرس

## الفهـــــــــرس

البسملة.....
التّشكرات.....
الإهداء.....
المقدمة.....أ

**المـــــــــدخـــــــــــل**

أولا: مفهوم التعبير.....**6**
ثانيا: أنواع التعبير.....**7**
ثالثا: أهداف التعبير.....**9**
رابعا: شروط موضوعات التعبير. .....**10**
خامسا: خصائص التعبير الجيد. .....**11**
سادسا: مفهوم الكتابة. .....**11**
سابعا: نشأة الكتابة. .....**12**
ثامنا: أهداف الكتابة. .....**13**
تاسعا: دور الكتابة. .....**14**
عاشرا: إيجابيات التعبير الكتابي.....**15**

**الفصـــل الأول: الجانـــــــــب النظـــــري**

المبحث الأول: التعبير الكتابي وآليات التفعيل..... **18**
أولا: مفهوم التفعيل.....**18**
ثانيا: تعليمات لكتابة موضوع تعبيري.....**19**

ثالثا: القواعد العامة للكتابة الفعالة.....19
رابعا: أسس التعبير .....20
خامسا: الأنشطة التدريبية اللازمة لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مرحلة الابتدائية.....21
سادسا: الموضوعات الملائمة لمتعلمي المرحلة الابتدائية.....22
سابعا: تطوير تدريس التعبير .....23
ثامنا: أهمية التخطيط للتدريس.....24
تاسعا: خطوات تدريس التعبير الكتابي.....25
عاشرا: طرق تدريس التعبير الكتابي.....26
المبحث الثاني: التعبير الكتابي وطرق التقويم.....31
أولا: مفهوم التقويم.....31
ثانيا: وظائف التقويم.....32
ثالثا: أنواع التقويم.....32
رابعا: الأسس والمعايير التي ينبغي توافرها في عملية التقويم.....34
خامسا: مراحل التقويم.....35
سادسا: استراتيجيات التقويم.....35
سابعا: تصحيح التعبير الكتابي وطرائقه.....36
ثامنا: تصميم إطار عام لعملية التعبير.....37
تاسعا: مشكلات وصعوبات تدريس التعبير.....38
عاشرا: أسباب ضعف الطلبة في التعبير الكتابي.....41
أحد عشر: علاج ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.....42
اثني عشر: إرشادات في تدريس التعبير.....43

## الفصـل الثـــاني: الجانـــــــــب التطبيـــقي


تمهيد.....46

أولا: أدوات وإجراءات الدراسة.....47

1-منهج الدراسة.....47

2-وسائل جمع البيانات.....47

أ-الملاحظة.....47

ب-المقابلة.....48

ج-استمارة استبانة.....48

3-تحديد عينة الدراسة.....49

4-حدود الدراسة.....49

أ-المجال الزماني.....49

ب-المجال المكاني.....49

ج-المجال البشري.....49

5-الأساليب الإحصائية.....50

ثانيا:تعليمية التعبير الكتابي من خلال المنهاج.....50

1-وصف المنهاج.....50

2-الأهداف التعليمية لتدريس التعبير الكتابي.....50

3-ملمح الدخول إلى السن الخامسة من التعليم الابتدائي.....51

4-ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.....51

5-الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.....52

6-تحليل نتائج استمارة الاستبانة.....52

-خاتمة.....64

-ملاحق.....66

-مصادر ومراجع.....
-فهرس البحث.....
-ملخص.....

## قـــــائمـــــــــــــــة الجداول

| | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | يبين مدى إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم. | **52** |
| **02** | يبين إعطاء المعلمين الوقت للتفكير في الإجابة عن السؤال. | **53** |
| **03** | يوضح مساعدة المعلمين للتلاميذ في صياغة تعبيراتهم. | **53** |
| **04** | يوضح مدى مطالبة التلاميذ بالسرعة في كتابة موضوع تعبيري. | **54** |
| **05** | يمثل لنا الزمن المخصص لتعبير كتابي كافٍ أم لا. | **54** |
| **06** | يبين الجدول مدى أخذ المعلمين لمحتوى المتعلم عند اختيار موضوع التعبير الكتابي. | **55** |
| **07** | يمثل لنا مدى أخذ المعلمين لمحتوى الدرس أثناء اختيار موضوع التعبير الكتابي. | **55** |
| **08** | يبين مدى الأخذ بعين الاعتبار مدى ملائمة الزمن المتاح عند اختيار موضوع التعبير الكتابي. | **56** |
| **09** | يبين مدى أخذ أهداف الدرس بعين الاعتبار في اختيار موضوع التعبير الكتابي. | **56** |
| **10** | يبين مدى الأخذ بالوسائل التعليمية عند اختيار موضوع التعبير الكتابي. | **57** |
| **11** | يبين مدى اعتماد المعلمين على الوسائل التعليمية في تفعيل التعبير الكتابي. | **57** |
| **12** | يبين مدى ضرورة الوسائل التعليمية في تفعيل التعبير الكتابي. | **58** |
| **13** | يبين مدى تفاعل التلاميذ أثناء الدرس. | **58** |
| **14** | يبين مدى إقبال التلاميذ على نشاط التعبير الكتابي. | **59** |
| **15** | يبين ضرورة استثارة دوافع التلاميذ لتحقيق الفعالية في التعبير الكتابي. | **59** |
| **16** | يبين مدى الاعتماد على التقويم لتحديد مدى فعالية التعبير الكتابي. | **60** |

**ملخــص:**

يعتبر التعبير وسيلة للتواصل باعتباره تجسيدا للغة ويُقَوِمُ القلم واللّسان من الاعوجاج ويهذب الأفكار، ما يجعله ذا أهمية كبرى في اكتساب اللغة والتحكم فيها، فهو غاية وباقي فنون اللغة وسائل لهذا الإنتاج الكتابي.

فالتعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية يحظى بعناية كبرى في إطار علاقته الوظيفية بعمليات التعليم والتعلم،حيث نجد توفر آليات التفعيل لها دور فعال في نجاح النشاط التعليمي والخروج بأفضل النتائج،بالإضافة إلى استخدام طرق التقويم الملائمة، والبحث عن أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي لاستخدام طرق المعالجة الحقة لتفادي هذه المشكلات ومحاولة القضاء عليها من خلال تمكين المتعلم من اكتساب القدرة على تحرير موضوع تعبيري مقبول يتوافق مع قدراته، وذلك بتحفيزه وتشجيعه، معتمدا على آليات التفعيل الأكثر نجاعة، لتعطي أفضل النتائج لتحسين مستوى المتعلم من تقويم نص الموضوع المحرر، بشكل تتوفر فيه جُلّ الشروط المناسبة.

ومما سبق نجد أن للتعبير الكتابي أهمية كبرى في بناء شخصية المتعلم من حيث القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر مع سلامة الكتابة مع حُسن التنظيم ووضوح الخط.

**Summary**:

Expression is considered a means of communication as an embodiment of language، and the pen and tongue arises from warping and refining ideas، which makes it of great importance in acquiring and controlling language، as it is an end and the rest of the language arts are means of this written production.

Written expression in the elementary stage goes with great care in the context of its functional relationship with teaching and learning processes، where we find the availability of activation mechanisms that have an effective role in the success of the

educational activity and produce the best results، in addition to the use of appropriate evaluation methods، and the search for reasons for students' weakness in written expression to use subsequent treatment methods to avoid these problems and an attempt to eliminate them by enabling the learner to acquire the ability to edit an acceptable expressive topic consistent with his abilities، by motivating and encouraging him، depending on the most effective activation mechanisms، to give the best results to improve the level of the learner from evaluating the text of edited topic، in a manner that meets the appropriate conditions.

From the above، we find that written expression is of great importance in building the personality of the learner in terms of the ability to express ideas and feelings with the integrity of writing with improved organization and clarity of handwriting.